

بنت لطف الله
 ارضعت فردوسی بنت اخت و عایسته
 مرثیه ایمن و غنی تحت احمد اغا و خدیجه
 مرثیه محمد بن و حارثه عید
 و ائمه مرثیه

۱۵

۱۵

3
1

ارضعت ائمه

بنت لطف الله
 عایشه مرثیه افلاخ
 کسان کتان مرثیه
 خدیجه مرثیه
 لطف الله ابن عبد

ام کلسم بنت لطف الله

ارضعت من فردوسی
 بنت عبد الله افندی و من
 حوی بیبودی و من مرثیه
 فلاح فلاحه و من خدیجه
 التي بحاره عید زینب
 و غنی و مرثیه

الطف الله
 ابن عبد الله
 و عبد الرحمن
 ابن عبد الله
 احمد ابن عبد الله
 فردوسی و ایدین

A. O.
 İLAHİYAT FAKÜLTESİ
 KÜTÜPHANESİ
 Ayniyat No. : 46364
 Yer No. : 36192

كتاب البرهان في عدلنا المهدى في الزمان شيخنا المتقي نفعنا به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمده ونستعينه ونؤمن به ونوقر

عليه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك

له ونشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه

وسلم وعلى آله وأصحابه وأئمة الهدى

وسلم ونعوذ بالله من شرهم وأنفسنا ومن

سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن

يضل فلا هادي له **وبعد** فيقول اضيق عباد

الله على بن حسام الدين الشهرستاني المتقي لما رآيت

كتاب العرف الوردي في اخبار المهدى تأليف محمد

العصر شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين

السيوطي

عامله الله بلطفه اجمع الاحاديث الواردة في شأن المهدي
الموعود لكن لم تكن على نهج الابواب والترجيح
فَبَوَّيْتُهُ بعون الله وتوفيقه وزدت عليه بعض
احاديث جمع الجوامع للسيوطي المذكور رحمه الله
ورمزت عليه بحرف الجيم هكذا وبعض احاديث
من عقد الدرر في اخبار المهدي المنتظر ورمزت
عليه بحرف العين هكذا فحصل بحمد الله تعالى
ملخصا جامعاً في هذا الباب **وسميته** **البرهان**
في علامات مهدي اخر الزمان مشتملاً على
مقدمة وثلاثة عشر باباً وخاتمة **المقدمة**
قال الاستاذ ابو القاسم القشيري والامام

عز الدين

عز الدين ابن عبد السلام وغيرهما رضي الله عنهم
لا ينبغي للمريد ان يعتقد في المشايخ العصمة من
الخطا والزلل وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي قد
الله سره ان الله تعالى ضمن العصمة في جانب
الكتاب والسنة ولم يضمنها في جانب الكشف والا
لهام ومعلوم عند اهل الحق ان كثير من المشايخ
رضوا الله عليهم اجمعين صدرت منهم روى
المهدي وهما كانوا اصحاب المقامات السنية
والكرامات العلية والناس خواصهم وعوامهم
كانوا متفقين على فضلهم وتشريفهم وصحة
طريقهم وصفتهم كانت مخالفة لما ورد في شأن

المهدي

من الاحارث النبوية واثار الصحابة والتابعين رضون
الله عليهم اجمعين فلا بد لهذا الامر من سبب
ولا يعرف هذا السبب الا من يعرف حالات المبرين
ومقالاتهم ومنازلاتهم فعلم ان هذه الدعوى
تنبئ من لان حالاتهم ومقاماتهم التي تقتضي
هذه الدعوى منهم ولقد كثرت طائفة في بلاد
الهند يعتقدون شخصا شريفا ولد في
الهند اسمه سيد محمد بن سيد خان الجني نقوري
ما ترحمه الله وله نحو اربعين سنة انه هو المهدي
الموعود به في اخر الزمان وصفاته تتخالف ما ورد من
الاحارث النبوية واثار الصحابة والتابعين

رضي الله عنهم

رضي الله عنهم في شأن المهدي الموعود به فما
رايت لا اعتقادهم في هذا الامر الاسباب
احدهما عدم وقوفهم على الفرق بين النبي والولي
ومعلوم ان الفرق بين النبي والولي من وجوه
كثيرة كما ذكر في محله منها ان النبي يكون معصوما
والولي لا يكون كذلك بل يكون مخفوا ليعلم يمكن
ان يصدر من الولي الخطا والزللة ولكن لا يصير على
ذلك كما قال مولف قواعد الطريقة في كتابه الولي والى
وان اتى حدا واقبح عليه ما لم يخرج الى حد الفسق
باصرار ولا مان ينفى ظاهر الحكم عنه بالولاية كما
ورد لانه فانه يجب الله ورسوله انسروا قلت

فاز اليخرج الولي من الولاية بارتكاب الكبيرة فيكون
يخرج من الولاية بالانفاضا الموهبة التي هي من لوازم
حالاتهم والسبب الثاني لا اعتقاده هو لا الطائفة
في هذا الأمر عدم اطلاعهم بالحق بعد العلمية
وعدم احاطتهم بالاحاديث النبوية فاني كنت
في بداية امرى طالب التحقيق اعتقاده هو لا
الطائفة وصحبت هذه الطائفة مدة مديدة
فما تحقق في هذا الامر فلم يحصل شيء حتى
سافرت في بلاد الهند وراجعت علماء هاهنا
هذه الامر فلم يحصل لي التحقيق في هذا الامر
حتى قد الله لي الروح الى الحرمين الشريفين
واشتغلت

ع
واشتغلت مدة عشرينين بعلم الحديث
والاستفسار عن العلماء المحققين في هذا
الامر فاطعنني الله تعالى على تحقيق بطلان
هذه الطائفة ولله الحمد والمنة وهو اعلم
بالمهتدين وايضا كوني ليلا على بطلان اعتقاد
هذه الطائفة قتلهم العلماء فان خصلتهم هذه
تدل على عدم الدليل على اعتقادهم وعجزهم
عن اثبات معتقدتهم فهذه الخصلة وحدها
تكفي على البطلان فيقذف اورد الكتاب والسنة
على بطلان اعتقادهم ونفى مرادهم نسأل
الله العصمة من الزيغ والضلال والجور بعد الكور

وهنا نحن نشرع في المقصود بعون الله وتوفيقه
الباب الاول في كرامته يختص به المهدي من
تظليل الغمامة على راسه فيها ملك يناد
هذا المهدي خليفة الله قابضة وظهور الكف
منها يشير الى بيعة المهدي واخضرار غصن
يايس بعد غرسه في ارض يابسة وهبوط
الطير على يده باشارته ويكون جبريل عليه
السلام على مقدته ويكايثل عليه السلام
على ساقته وسائر مناقبه من العدل الكامل
وغنى الناس ظاهرا وباطنا في زمته وتملكه العرب
والعجم وطاعة المسلمون بلا قول **الباب الثاني**

في

في نسبه **الباب الثالث** في حليته وان مولده
في المدينة المشرفة ومهاجره بيت المقدس
وامداد الله تعالى له بثلاثة الاف من الملائكة
الباب الرابع في احوال تقبيل خروجه المهدي
وقبه فصلان **الفصل الاول** في الفتنة المقدمة
على خروجه وعلامات اخر من الكسوف وال خسوف
وطلوع القمر في السنين وطلوع النجم
الذي له زنب يضي وظهور النار العظيمة
كل هذه الثلاثة من قبل المشرق وظهور الظلمة
في السماء **الفصل الثاني** في الفتنة المتصلة بخروجه
المهدي من حصر القزاة عن جبل من زهاب

وقتل النفس الزكية بين الركن والمقام وامارة
 السفيناني وخسف جيشه بالبيداء ونزع المهدي
 السفيناني آخر الامر **الباب الخامس** في جامع العلما
 وهي نحو خمس وثلاثين علامة **الباب السادس**
 في كيفية بيعته المهدي وعدد المبايعين وانه
 يبايع وهو كاره وتاريخ خروجه وانه يخرج في
 راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقميصه وسيفه
الباب السابع في اعوان المهدي من الملايكة وابدال
 الشام واهل الكوفة اليمن ورايات سواد من
 قبل المشرق وحلية صاحب رايته الذي اسمه
 شعيب بن صالح التميمي **الباب الثامن**
 في

٧ واهل

في فتح البلدان العظام في ايامه خصوصاً هذه
 الثلاثة القسطنطينية والرومية والقاطع
 واخرجه من التابوت الذي فيه السكينة
 ومايدة بني اسرائيل ورضاخته الالواح
 وعصاه موسى وسفر سليمان وققيب زين
 من المن **الباب التاسع** في اجتماع المهدي مع عيسى
 عليه السلام وقتله للجال **الباب العاشر** في
 مدة ملكه **الباب الحادي عشر** في موت المهدي
 وذكر احوال تقع بعده **الباب الثاني عشر** في
 المتفرقات من الاحاديث وذكر اشخاص
 ظن بهم انه المهديون **الباب الثالث عشر**

٧ الرومية

في فتاوى علمامة المشرفة حرسها الله
من الافات من الشافعية والحنفية والمالكية
والغالبه علا بطلان اعتقاد الطائفة المذكورة
خاتمة في تحقيق مدة الدنيا وانها تزيد فوق
الالف ولا تصل الى خمسمائة سنة اخرى وفيها
ذكر تاريخ خروج المهدي بعد الف ومشتين
الباب الاول في الامارات الاخره اخرج الطبراني
في الاوسط عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ستكون فتنة لا يهدأ
منها جانب الا جاش منها جانب حتى ينارى
منارى من السماء ان اميركم فليان **واخرج**

ابونعيم

ابونعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج المهدي وعلى راسه غمامة
فيها مناد ينارى هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه
واخرج ابونعيم والطيب في تاريخ المتشابه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينارى ان هذا
مهدي فاتبعوه **واخرج** ابن ابي شيبة عن عامر
بن عمر الجعفي قال ليناري بياض اسم رجل من السما
لا ينكر الدليل ولا يمنع منه الذليل **واخرج**
ابونعيم عن علي قال اذا نادى مناد من السما الحق
في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على اقواله

الناس ويشربون حبه ولا يكون لهم ذكر
غيره **واخرج** نعيم بن حماد عن سعيد
ابن المسيب قال تكون فتنة كأن أولها لعب
الصبيان كلما سكنت من جانب طبت من
جانب آخر فلا تتناهي حتى ينادى منار من
السماء الا ان الامير فلان نكح الامير حقا فلان
ولخرج ايضا عن ابي جعفر قال ينادى منار من
السماء الحق في آل محمد وينادي منار من الارض
ان الحق في آل عيسى اى قال العباس فشاء فيه
وانما الصوت الاسفل كلمة الشيطان والصوت
الاعلى كلمة الله العليا **وعن محمد بن علي** قال

اذا

اذا كان الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة
فاسمعوا واطيعوا وفي اخر النهار صوت اللعين
ابليس ينادى الا ان فلانا قد قتل مظلوما
ليشكك الناس ويقتنمهم فكم في ذلك اليوم
من شاك متخير فاذا سمعتم الصوت في
رمضان يعنى الاول فلاح تشكوا انه صوت جبريل
وعلامته ذلك انه ينادى باسم المهدي واسم
ابيه **واخرج** نعيم بن حماد عن اسحاق بن يحيى
عن امه وكانت قديمه قال قلت لمرافقي
فتنة الزبير ان هذه الفتنة تملك الناس
قالت كلام يا بني ولكن يعدها فتنة تلك الناس

لا يستقيم امرهم حتى ينادى مناد من السما
عليكم بفيلان **واخرج** ايضا عن شهر بن حوشب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرم ينادى
مناد من السما الا ان صفوة الله فيلان فاسمعوا له
واطيعوا في سنة الصبوح الموعودة **واخرج** ايضا عن
عمار بن ياسر قال ان قتلت النفس الزكية واخوكة
يُقتل بمكة ضيعة تادى مناد من السما ان اميركم
فلان وذلك المهدي الذي يملأ الارض خصباً وعدلاً
قال في عقد الدرر وهذا النداء يعم اهل الارض
ويسمع اهل كل لغة بلغتهم **واخرج** ايضا عن سعيد
بن المسيب قال تكون فرقة واختلاف حتى يصلح

يا غيور
بلوط

كفى

كفى من السما وينادى مناد من السما ان اميركم
فلان **واخرج** ايضا عن الزهري ان التقا السفين في
والمهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السما
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هم
اصحاب فلان يعني المهدي وقالت اسماء بنت عيسى
ان اشارة ذلك اليوم ان كفاح السما مدلات
ينظر اليه الناس **واخرج** ايضا عن الحكم بن نافع
قال ان اكان الناس يبنون وعرفات تادى مناد
بعد ان تتحارب القبائل الا ان اميركم فلان
ويتبعه صوت اخر الا الله قد صدق فيقتلوا
قتلا شديداً فيل سلا حرم البراءة وهو القصير

وعند ذلك يرون كفا معلقة في السما
يشند القتال حتى لا يبقى من الصار للمق الأعدّة
اهل بدر فيذهبون حتى يبايعوا صاحبهم **عن**
ع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
قال يوم المهدى للطير فيسقط عليه يد
ويقرس قضيبا في بقعة من الارض فيخضر ويورق
وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجله قال تختلف ثلاث رايات راية بالمغرب وراية
بالبحر وراية بالشام تدوم الفتنة بينهم سنة
ثم ذكر خروج السفينتين وما يفعله من الظلم
والفجور ثم ذكر خروج المهدى وما يبعده الناس

له بين الركن والمقام قال يسير بالجيوش حتى
يصير بوادي القرى في هُدقٍ ولا فقر يلحقه
هناك ابن عمه الحسين في اثني عشر الف فارس
فيقول له يا ابن عم انا الحق لهذا الجيش منك
انا ابن الحسين وانا المهدى فيقول له المهدى
بل انا المهدى ويقول له الحسين هلك من اية
فايايئك فيومى المهدى الى الطير فيسقط على
يديه ويقرس قضيبا في بقعة من الارض فيخضر
ويورق فيقول له الحسين يا ابن عمى الضمير
يعود على المهدوية لك **وعن** حذيفة
بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصته

المهدي ومبايعته بين الركن والمقام وخروجه
 متوجها الى الشام قال وجبريل على مقدمته
 وميكائيل على ساقته يفرج به اهل السما والارض
 والطير والوحش والحيتان في البحر اخرج
 الامام ابو عمر عثمان عن سعيد المقرم في
 سننه **واخرج** حميد بن حماد عن كعب قال قتارة
 المهدي خير الناس اهل نصرته وبيعته من اهل
 كوفة واليمن وابدال الشام مقدمته جبريل
 وساقته ميكائيل محبوب في الخلايق يطع الله
 به الفسقة العيا واما من الارض حتى ان المراتل
 لا تتقن في خمس نسوة مامعهن رجل **واخرج**
 الاسم

اعله
 سعيد بن
 القيم

١١
 لا الله تعالى نعطى الارض زكاتها والسما بركاتها
واخرج نعيم عن كعب قال اني اجده المهدي مكتوبا
 في اسفار الانبياء ما في علمه ظلم ولا عيب **واخرج**
 نعيم ابن حماد عن ابي سعيد الخدري عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا وى الى المهدي امته
 كما يا وى النمل الي بيتها يلا الارض عدلا كما ملئت
 جورا حتى يكون الناس على مثل امرهم
 الاول لا يوقظنا يوما ولا يهريق دما **واخرج**
 ابن ابي شيبه والطبراني في الافراد والبيهقي
 والحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى تبعث

الله رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابائه
اسم ابى فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا **واخرج** احمد والباورى فى المعرفة
وابونعيم عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشركم بالمهدى رجل من قريش من عترتي
يبعث فى امتى على اختلاف من الناس وزلازل
فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
ورضى عنك ساكن السماء وساكن الارض ويقسم
المال صحابا بالسوية بين الناس ويملا قلوب
امّة محمد صلى الله عليه وسلم غنى ويسعهم
عدله حتى انه يامر مناريا فينارى منزله

حاجرة

١٢
حاجرة الى فاياته احد الاجل واحد ياتيه
يساله فيقول انت السارق حتى يعطيك فيا تيه
فيقول انا رسول المهدى اليك لتعطينى مالا
فيقول احث فيحشى ولا يستطيع ان يحمله فيلقى
حتى يكون قدرا ما يستطيع ان يحمله فيخرج به
فيندم فيقول انا كنت اجشع امّة محمد صلى الله
عليه وسلم نفسا كلهم رضى الى هذا المال فتركه
غيرى فيرده عليه فيقول انا لا تقبل شيئا اعطياه
فيلبت فى ذلك ستا وسبعا وثمانيا او
تسع سنين ولا خير فى الحياة بعده **واخرج**
ابن ابى شيبة عن مطر انه ذكر عنده

عمر بن عبد العزيز فقال بلغنا ان المهدي يضع
نشابا ليضعه عمر بن عبد العزيز قلنا ما هو قال
ياتيه رجل فيسال فيقول ادخل بيت المال فخذ
فيدخل ويخرج فيرى الناس ثبعا فيندم
فيرجع اليه فيقول خذ ما اعطيتني فيالي ويقول
انا اعطيت ولا ناخذ **واخرج** البزار عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خليفة
يخون المال حق ولا يعده عدا **واخرج** احمد عن ابي
سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من امر ائمتكم امير الخيول المال حق ولا يعده
عدا ياتيه الرجل فيساله فيقول خذ فيبسط
نوبه

نوبه فيخونوا فيه ثم ينطق **واخرج** الترمذي
وحسنه عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي المهدي يخرج
يعيش خمسا او سبعا او تسعا زيد وقع
الشك من زيد لا من غيره وهو زيد العمري كذا
في جامع الاصول الشاك فيجى اليه الرجل فيقول
يا مهدي اعطني اعطني فيجى له في نوبه
ما استطاع ان يجمله **واخرج** ابن ماجه عن
ابي سعيد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون في امتي المهدي ان قص عمر سبع
والا فتسع فتتعم فيه امتي نعمة لم تشعوا

بمثلها قط فتوق الأرض كلها ولا تدخر
منهم شيئا والمال يومئذ كدوس فيقول الرجل
فيقول يا مهدى اعطني فيقول خذ **واخرج**
الدارقطني في الأفراد والطبراني في الأوسط
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يكون في امتي المهدى ان قص عمره قسيع
والافثمان والافتسع سنين بين عمري
فيها نعمة لم ينعموا مثلها البر منهم والفاجر
يرسل الله عليهم السماء مذكرا ولا تدخر الأرض
شيئا من النبات ويكون المال كدوسا يقوم
الرجل يقول يا مهدى اعطني فيقول خذ

واخرج

واخرج ابو يعلى وابن عسكار عن ابى سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
في آخر الزمان عند تظاهر من الفتنة وتقطاع
من الزمن امير اول ما يكون عطاؤه للناس
ان ياتيه الرجل فيبحث له في حمله ليمه من يقبل
منه صدقة ذلك المال لما يصيب الناس
من الفرج **واخرج** احمد ومسلم عن ابى سعيد
وجابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون
في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده
واخرج ابو نعيم عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يكون في امتي المهدى ان قص عمره

فسمع سنيان والا فثمان والا فتسع سنين ^{سبع} سمع
ادنى في زمانه نعيم لم يتعموا مثله البر والفاجر
يرسل الله عليهم السما مدارا ولا تدخر الارض
شيا من نباتها **واخرج** ابو نعيم والحاكم عن ابى سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي
في امتي يبعثه الله غنى للناس ^{تتعم} الامم
وتطيش الماشية وتخرج الارض نباتها ويطي
المال **واخرج** ابو نعيم عن عبد الرحمن
بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون انقطاع من الزمان ليعت الله تعالى من
عترتي رجلا افرق الشيا ارجى المجهة يلا
الارض عدلا فيفيض المال فيضا **واخرج** نعيم

وابو نعيم

وابو نعيم عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون عند انقطاع من الزمان
وظهور من الفت رجل يقال له المهدي يكون
عطاؤه هيناً ^{بلا تعب} **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من
الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى
يملك رجل من اهل بيتي يواطى اسمي اسمي
واسم ابني اسمي ابى يلوها قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية
ويجعل الله الغنا في قلوب هذه الامم فيمكث
سبعاً وتسعاً ثم لا خير في عيش الحياة

بعد المهدى **واخرج** الحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينزل باقنى في آخر الزمان بلائ شديد
من سلطانهم حتى تضيق عليهم الارض عنهم فيبعث
الله رجلا من عترتى فيملا الارض قسطا وعدلا كما
ملئت جورا وظلما فاذا ملئت قسطا وعدلا فلا ترفع
السماني من قطرها ولا الارض ثيابا من ثيابها يمان
فيها سبعاء وثمانيا فان كثرت سبعاء **واخرج** ابن ابي
نسيبة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتى عند انقطاع من
الزمن وظهور من الفتنة يكون عطاؤه حيا **واخرج**
نعيم عن طاوس قال اذا كان المهدى يبذل المال يشتد
العمال

17
العمال ويحرم المساكين **واخرج** نعيم عن حماد
عن عمر بن الخطاب انه دوج البيت وقال والله
ما ادرى اين ارفع خراين البيت وما فيه من
السلام والاعوال اذا امتسمة في بسيل الله فقال
لا على بن ابي طالب امضى يا امير المؤمنين فطست
بصاحبه نانا صاحبه متاشاك من تيش
يقسمه في بسيل الله في آخر الزمان **واخرج**
ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في
امتى المهدى ان طال عمره او قصر عمره ملك
سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين

فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
وتُمطر السماء مطرها وتخرج الارض بركتها وتعيش
امت في زمانه عيشا لم تعشه قبل ذلك **واخرج**
نعيم عن طاووس قال وردت ابي لامون حتى المراك
زمان المهدي يزار للمحسن في احسانه ويُناب فيه
على المنسى **واخرج** ايضا عن ابي لهيعة قال يتمنى في
زمان المهدي الكبير الصغير والصغير الكبير
واخرج ايضا عن صباح قال يكثر المهدي فيهم تسعا
وفلواتين سنة يقول الصغير باليتي كبرت
ويقول الكبير باليتي كنت صغيرا **واخرج** ايضا
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

١٧
قال المهدي يصلح الله في ليلة واحدة **وزكروا الامام**
ابو اسحاق الشيباني في تفسيره للقرآن العزيز في
قصة اهل الكهف قال واخذوا مضاجعهم
فصاروا الى رقدتهم الى آخر الزمان عند خروج

المهدي يقال ان المهدي عليه السلام يُسلم عليهم
فيجيبهم الله عز وجل له ثم يرجعون الى رقدتهم
فلا يقومون الى يوم القيامة **واخرج احمد وابو**
داود الترمذي وقال حسن صحيح عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا
ولا تنقضي حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي
يوافق اسمه اسمي **واخرج** ابن الجوزي في تاريخه

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملك الارض اربعة مؤمنان وكانوا في المؤمنين زوالا
وسليمان والكاقران نرود ونجت نصر وسيلكمها
خامس من اهل بيتي وعن كعب ع الاخبار رضى الله عنه
قال يبعث ملك بيت المقدس يعني المهدي عليه
السلام جيشا الى الهند فيفتحها وياخذ كنوزها
فيجعل حلية لبنت المقدس ويقدم عليه ملوك
الهند مغفلين ويفتح له ما بين المشرق والمغرب
اخرج له نعيم بن حماد في كتاب الفتى واخرج ابن
ماجه وابو نعيم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطوله الله

ذلك

ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك يفتح
القسطنطينية وجيل الديلم واخرج نعيم عن كعب
قال لواء عقد المهدي يبعثه الى الترك فيهنضم
وياخذ ما معهم من السبي والاموال ثم يصير
الى الشام فيفتحها ثم يعقب كل مملوك معه
ويعطى اصحابه قيمتهم **الباب الثاني في نسب**
المهدي اخرج احمد وابن ابى شيبة وابن عساة
ونعيم بن حماد في الفتى عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المهدي من اهل البيت يصلحه
الله في ليلة **واخرج** ابو داود وابن ماجه والطبراني
والحاكم عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول المهدى من عترتي من ولد فاطمة **واخرج** الحاكم
وابن ماجه وابو نعيم عن انس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن سبعة **ولاد** عبد المطلب
سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن
والحسين والمهدى **واخرج** الترمذي وصححه عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي **واخرج** الترمذي
وصححه عن ابن هرة قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يلى المهدى **واخرج** ابن
ابن شيبة ونعيم بن حمار في الفتى وابن ماجه وابو نعيم
عن ابن مسعود قال يسنا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

ازا قبل

ازا قبل فتية من بني هاشم فلما راهم النبي
صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه وتغير
لونه فقلت ما نراك تری فی وجهک شمس
تكرهه فقال **انا اهل بيت** اختار الله لنا
الآخرة على الدنيا **وان** اهل بيتي سيلقون
بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا حتى ياتي قوم
من قبل المشرق معهم رايات سور فيسألون
تغير في الملق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون
فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها
الى رجل من اهل بيتي فيملوها قسطا
كما ملوها جورا فمن ادرك ذلك منهم قليا

لهم

ولو حو على الشئ فانه المهدي قال الخاف
عمار الدين بن كثير في هذا السياق اشارة الى
ملك بنى العباس وفيه دلالة على ان المهدي يكون
بعد دولة بنى العباس **واخرج** الطبراني في الاوسط
من طريق عروين عن علي بن ابي طالب انه قال
لنبي صلى الله عليه وسلم **ايمنا المهدي** اقم من غيرنا
يا رسول الله قال بل **ايمنا** بنا يختم الله كتابنا فتح وينا
يستنقزون من الشرك وبنائون الله بين قلوبهم
بعد عداوة بينهم كمالق بين قلوبهم بعد عداوة
الشرك **واخرج** نعيم بن حماد وابونعم من طريق
مكحول عن علي قال قلت يا رسول الله **ايمنا** محمد
المهدي

المهدي ادم من غيرنا فقال لا بل **ايمنا** يختم الله الذين
كما فتح بنا وبنائون من الفتنة كما انقذوا
من الشرك وبنائون الله بين قلوبهم بعد عداوة
الفتنة كمالق بين قلوبهم بعد عداوة الشرك وبنائون
يصبحون بعد عداوة الفتنة اخوانا كما اصبحوا
بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم **واخرج** نعيم
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعل يبق من الدنيا الا يوم واحد ليبعث الله
فيه رجلا اسمه اسي وخلقه خلقا يكنى ابا عبد الله
واخرج الحارث بن ابي اسامة وابونعيم عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لَمَّا لَانَ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَعَدَوْنَا ثُمَّ لَخِّنَا رَجُلًا مِنْ
أَهْلِ بَيْتِي حَتَّى يَلَاوَهَا قِسْطٌ وَعَدْلًا كَمَا مَلَيْتَ
ظُلْمًا وَعَدَوْنَا وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِي فِي الْكَبِيرِ أَبُو نَعِيمٍ
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخْرِجُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَالِي أَسْمَةَ أَسْمَى وَخُلُقُهُ
خُلُقِي يَلَاوَهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَيْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا
وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ حَزِيذَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَيُخْرِجُ هَذِهِ الْأَمَّةَ مِنْ مَلُوكٍ جَبَابِرَةٍ
كَيْفَ يَقْتُلُونَ وَيَخَيِّفُونَ الْمُطِيعِينَ الْأَمَنَ أَظْهَرَ
طَاعَتَهُمْ فَالْمُؤْمِنُ التَّقِيُّ بَصَانُهُمْ بِلِسَانِهِ وَيُفَرِّقُهُمْ
بِقَلْبِهِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُعِيدَ الْإِسْلَامَ عَزَّ وَجَلَّ

قَصَمَ

قَصَمَ كُلَّ جَبَارٍ عَنِيدٍ وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ أَنْ اللَّهُ يَمْحُ أَمَّةً بَعْدَ فَسَادِهَا يَأْخُذُ نِقْمَةً
لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ
حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَجْرِي الْمَلَأَمُ
عَلَى يَدَيْهِ وَيُظْهِرُ الْإِسْلَامَ لَا يَخْلُقُ وَعَدَهُ
وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ **وَأَخْرَجَ** الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ
وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةٌ
مَلَكٌ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي **وَأَخْرَجَ** تَمَامٌ فِي
فَوَائِدِهِ وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
قَالَ يُخْرِجُ رَجُلًا مِنْ وَدَّ أَحْسَنَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ

لواستقبل به ليجال لهدّها هداً اتخذ فيها
طرقاً **واخرج** ابو نعيم عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بينكم
وبين الروم اربع هُدَنَ يوم الرابعة على يد
رجل من اهل هرقل يدوم سبع سنين فقال له
رجل يا رسول الله من امة الناس يومئذ قال المهدي
من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب
درى في خده الايمن خال السود عليه عبا تان
قطونيتان كانت من رجال بني اسرائيل يستخرج
الكنز وينقب مدائن الشرك **واخرج** الرويانى
فوسنده وابو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولدي
لوفد لون عربي وجسمه جسم اسرائيل على
خده الايمن خال كانه كوكب درى يملأ الارض
عدلاً كامليت جوار يرضى في خلافة اهل
الارض واهل السم والطير في الجوى **واخرج**
ابو نعيم عن الحسين ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لفاطمة المهدي من ولدك **واخرج**
ابن عساكر عن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابشر يا فاطمة المهدي منك **واخرج** الطبراني
في الكبير وابو نعيم عن علي الهلالى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة والذى بعثني

بلحق ان منها يعنى من الحسن والحسين مهدي
 هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا ونظاهرة
 الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض
 فلا كبير يرجم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا
 يبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون
 الضلالة وقلوبها غلغا يقيم بالدين في آخر
 الزمان كما قيلت به في اول الزمان وعيل الدنيا
 عدلا كما ملئت جورا **واخرج** نعيم بن حماد
 عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب المهدي
 متى هو قال نعم قلت من هو قال من ولد فاطمة
واخرج ايضا عن علي وعائشة عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم}

قال المهدي

قال المهدي رجل من عترتي يقال علي ستركا
 قاتلت انا على الوحى **واخرج** ايضا عن الزهري
 قال المهدي من ولد فاطمة وما خلافة الا فيهم
واخرج ايضا عن علي قال المهدي رجل منا من
 ولد فاطمة **واخرج** نعيم بن حماد عن كعب
 قال المهدي من ولد العباس وروى الدرر قطنى
 في الافراد وابن عساکر في تاريخه عن عثمان بن
 عفان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول المهدي من ولد العباس عمنى قال الدرر قطنى
 هذا حديث خريب تفرم به حماد بن الوليد مولى
 بنى هاشم قلت قال الشيخ ابن حجر الهيثمى

رحمته تعالى

هذا لا يتافى ما ذكر كونه من زرية نبينا
صلوات الله عليه وسلم لا ندرى ان يكون للعباس
فيه ولادة من جهة ان في امهاته عباسية
فالماصل ان الحسن فيه الولادة العظمى لان
احاديث كونه من زريته اكثر وللحسين
فيه ولادة ايضا وللعباس فيه ولادة ايضا
ولا مانع لاجتماع الولادات في شخص من جهات
مختلفة ولا يتافى ما ذكر انه من ولد الحسن
لا مكان لجمع وجملة على انه من مجموعها انتهى
واخرج ابن ابى شيبة عن ابن عباس رضى الله
تعالى عنهما قال لا تمضى الايام والليالى حتى يلى منّا

اهل البيت فنى لم تلبسه الفتى ولم يلبسها
قيل يا ابن عباس يعجز عنها مشيختكم وينالها
شبابكم قال هو امر الله يوتيئه من يشاء **واخرج**
نعيم بن حماد عن ابن عباس قال المهدى شاب
منّا اهل البيت قيل يعجز عنها شيخوختكم ورجوها
شبابكم قال يفعل الله ما يشاء **واخرج** ابن منه
في تاريخ اصفهان عن ابن عباس رضى الله
عنها قال المهدى شاب منّا اهل البيت
الباب الثالث في احليت المهدى اخرج ابى
داود ونعيم بن حماد والحاكم عن ابى سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى

متى اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض
 قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
 سبع سنين ايضا **واخرج** عن ابى سعيد عن
 النبي صلى الله عليه وسلم المهدي عفا الله عنه
 الجبهة واقنى الانف **واخرج** نعيم بن حماد
 عن عبد الله بن الحارث قال يخرج المهدي
 وهو ابن اربعين سنة كانه رجل من بني
 اسرائيل **واخرج** ايضا عن ابى الطيفل ان
 رسولا الله صلى الله عليه وسلم وصف المهدي
 فذكر ثقله في لسانه وضرب فخذه اليسرى
 بيده اليمنى اذا ابطا عليه الكلام **اسم** اسمي

واسم

واسم ابية اسم ابى **واخرج** ايضا عن ابى
 طالب قال محمد بن حميد قال المهدي
 اخرج ابلج اعين يجمع من الحجاز حتى يستوي
 على منبج دمشق وهو ابن ثمان عشر
 سنة **واخرج** ايضا عن علي بن ابى طالب قال
 المهدي مولد بالدينه من اهل بيت النبي
 صلى الله عليه وسلم واسمه اسمي واسم ابية اسم
 ابى ومهاجرة بيت المقدس كثر الحية
 لكل العينين بواق الشياطين وجهه خال
 وفي كتفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم
 يخرج بن اية النبي صلى الله عليه وسلم من

واسم ابى
 واسم ابى

وط محملة تسوي امريرة فيها حجر لم
تنتشر منذ تو في رسول الله عليه وسلم
ولا تنشر حتى يخرج المهدي يدك اسم بثلاثة
الآف من الملايكة يضربون وجوه من
خالقهم وأربابهم يبعث وهو ما بين
الى الأربعين **واخرج** ايضا عن ارطاة قال
المهدي ابن عشرين سنة **واخرج** ايضا عن
على قال اسم المهدي محمد **واخرج** ايضا عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسم المهدي اسمي قال عبد الغافر القاسمي
في مجمع الغرائب وابن الجوزي في غريب الحديث

وابن الأثير

٥٦
وابن الاثير في النهاية في حديث على انه
ذكر المهدي من ولد الحسن فقال انه ازيل
الفخذين والملا انفراج فخذه وتباعدا
ما بينهما **واخرج** نعيم بن حماد عن كعب قال
المهدي خاشع لله كشمس في النسر جناحيه
الباب الرابع في احوال تقع قبل خروج المهدي
وفيه فصول الفصل الاول في الفتنة وفيه
فرعان الفرع الاول في الفتنة المتقدمة
على خروجيه وعلامان اخرج ابن ابي
شيبه عن ابي الجواد قال تكون فتنة بعد
فتنة الاولى في الاخرة كشمس السوط

يتبعها زباب السيف ثم تكون بعد ذلك
فتنة تستحل فيها الحرام كلها ثم تأتي الخلافة
خير اهل الارض وهو قاعد في بيته **واخرج**
الطبراني عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال تجي فتنة غيبا مظلمة ثم تسبع
الفتن بعضها بعضها حتى يخرج رجل من
اهل بيته يقال له المهدي فان ار كته فاقبوه
وكن من المهتدين **واخرج** نعيم بن حماد عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون بعدى فتنة منها فتنة
الاحلاس يكون فيها حرب وهرب ثم بعدها

فتنة

هذا صاحب كتاب وهو رطو الله افه

فتنة اشد منها ثم تكون فتنة كلما قيل
انقطعت عادت حتى لا يبقى بيت الا دخلته
ولا مسلم الا ملته حتى يخرج رجل من عتق
واخرج نعيم بن حماد عن علي بن ابي طالب قال
يخرج رجل قبل المهدي من اهل بيته بالمشرق
يحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا
يقتل ويمثل ويتوجه الى بيت المقدس فلا
يبلغه حتى يموت **واخرج** ايضا عن ابي هريرة
قال تكون بالمدينة وقعة يغرق فيها الجار
الزيت مالحا عندها الاكصى له سوط
فيستحي عن المدينة قد ربيدين ثم يتابع

واخرج ايضا لابيائيه المهدي حتى يكفر بالله
جهرًا واخرج الداني عن الحكم بن عبيدة قال
قلت لمحمد بن علي سمعنا انه سيخرج منكم رجل
يعدل في هذه الامة قال انا ان جوا ما يرجوا
الناس ولانا نرجو لو لم يبق من الدنيا الا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يكون ما ترجوا هذه
الامة وقبل ذلك فتن شر فتنة يسمى الرجل
مؤمنًا ويصبح كافرًا ويصبح مؤمنًا ويسمى
كافرًا فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله
وليكن من اجلاس بيته واخرج الداني
عن سلمة بن زفر قال قيل يومًا عند حذيفة

قد

قد خرج المهدي فقال لقد افلحتم ان خرج
واصحاب ميثا بينكم انه لا يخرج حتى لا يكون
غائب احب الناس الى الناس منه مما يلحق
من الشر واخرج نعيم عن خالد بن صباح
قال لا خلافة بعد جمل بنى امية حتى يخرج
المهدي واخرج نعيم عن طريق ابن ابي طلحة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امانات الخاس من اهل بيتي
فالهراج الهراج حتى يبعث السابع قالوا وما
الهراج قال القتل كذلك حتى يقيم المهدي
واخرج الطبراني في الاوسط ونعيم وابن عسك

عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكون في اخي الزمان فتنة يحصل الناس
كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا
اهل الشام ولكن سبوا اسفلهم فان
فيهم الابدال يوشك ان يرسل على اهل الشام
سيب من السماء فيعرق جماعتهم حتى لو
قاتلتهم الثعالب غلبتهم فعند ذلك يخرج
خارج من اهل بيتي بثلاث رايات الملك يقول
خمس عشر الفا والمقتل يقول اثنا عشر
الفا امارتهم **امت امت** يلقون سبع رايات
تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم

الله

الله جميعا ويرد الله الى المسلمين افترهم و
نعمتهم وقاصيرهم وادانيهم **واخرج** نعيم
ابن حماد والحاكم وصحبه عن علي بن ابي
طالب قال ستكون فتنة يحصل الناس
كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا
اهل الشام وسبوا ظلمتهم فان فيهم الابدال
وسيد رسول الله سيبا من السماء فيفترقهم
حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث
الله عند ذلك رجلا من عترتي رسول صلى
الله عليه وسلم في اثني عشر الفا ان قتلوا
وخمسة عشر الفا ان كتفوا اماراتهم

اي علامتهم **أُمْتُ** **أُمْتُ** على ثلاث رايات
يقاتلهم اهل سبع رايات ليس من صاحب
راية الا وهو يطعم بالملك فيقتلون و
يُفَرِّمُونَ ثم ينظر الهاشمي فيك الله
للمسلمين الفتنم ونعمتهم فيكونون على
ذلك حتى يخرج الدجال وعن **ع** ابي قبيص
قال يلك رجل من بني هاشم فيقتل بني
امية فلا يبقى منهم الا اليسير لا يقتل **ع**
ثم يخرج رجل من بني امية فيقتل كل رجل
رجلين حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج المهدي
اخرجه الامام ابو الحسن احمد بن جعفر

الناو

٢٠
الناو في كتاب الملاحم **واخرج** نعيم بن
حمار وابو الحسن الحسن في الاول من الحجة
عن علي بن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما
قال لا يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس آية
واخرج الدارقطني في سننه عن محمد بن علي
قال المهدي تينا آيتان لم تكونا منذ خلق الله
السموات والارض ينكسف القمر لاول ليلة
من رمضان وتنكسف الشمس في النصف
منه ولم يكونا منذ خلق الله السموات والارض
وعن **ع** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لا يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس

اية اخرج جلد الحيا فظا ابو بكر بن احمد بن الحسن
البیهقي والحاظ ابو عبد الله نعيم بن حماد
وعنه **ع** ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنه
قال ان ابلغ العباسي خراسان طلع بالشرق
القرن زوال السنين وكان اول ما طلع بهلاك
قوم نوح حين اغسلهم الله تعالى وطلع في زمن
ابراهيم حين القوم في النار وحين
اهلك الله تعالى قوم فرعون ومن معه
وحين قتل يحيى بن زكريا فان رايت ذلك
فاستعيزوا بالله من شر الفتنة ويكون
طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر

ثم

ثم لا يلبثون حتى يظهر الا يقع بمصر
اخرجه الامام نعيم بن حماد في كتاب الفتنة
وعنه **ع** كثير بن مرة الحضري قال اية الحيا **ث**
في رمضان علامة في السماء بعدها اختلاف
في الناس فان اذركتها فالكث من الطعام
ما استطعت اخرجه نعيم بن حماد **واخرج**
نعيم عن كعب قال يطلع نجم من المشرق
قبل خروج المهدي الى دنيا يضي **واخرج** نعيم
عن شريك قال بلغني انه قبل خروج
المهدي ينكسف القمر في شهر رمضان
مرتين اخرجه نعيم بن حماد في كتاب

الفتن وعن **ع** ابي عبد الله الحسين بن علي
رضي الله عنهما قال ان اريتم علامة من السماء
نار عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي فعدوها
فخرج الناس وهي اقدام المهدي وعن **ع** ابي
جعفر بن محمد بن محمد بن علي رضي الله عنهم
انه قال ان اريتم نار من المشرق ثلاثه
ايام او سبعة ايام فتوقعوا فخرج آل
محمد ان شا الله تعالى قال ينادى مناد من
السماء باسم المهدي فيسمع من بالمشرق ومن
بالغرب حتى لا يبقى راقدا الا استيقظ
ولا قائم الا قعد ولا قاعدا الا قام على

رجليه

رجليه فزعامت ذلك فرحم الله عبدا
سمع ذلك الصوت فاجابه فان الصوت
الاول جيب بل **الفرع الثاني** في الفتنة المتصلة
بجرح المهدي **من احسن الفرائد** عن جبل
من ذهب اخرج ابن ماجه والحاكم وصححه
وابو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقتل عندك ثمك ثم ثلاثه
كلهم ابن خليفة لا يصيب الواحد منهم ثم
تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتل
قتلا لم يقتله قوم ثم يجي خليفة
الله المهدي فاذا سمعتم به فاتقوا فبايعوه

تلونكم

ولم يبقوا على النج فانه خليفة الله المهدى
وعنه **ابى هيرة** رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة
اللاحقة ثمانية عشر عاما ثم تنجلي حين
تنجلي وقد حسرت الفرات عن جبل من
ذهب تكب عليهم الامة فيقتل عليهم من كل
تسعة تسعة اخذ به الامام ابي نعيم
بن حماد في كتاب الفتنة **يوشك** الفرات
ان يحسرت عن جبل من ذهب فاز اسمع
به الناس سارا واليه فيقول من عنده
والله لين تركت الناس ياخذون منه
لينذهبن

٢٣
لينذهبن به كله فيقتلون عليه حتى يقتل
من كل مائة تسعة وتسعون ورواه احمد بن
حنبل ومسلم عن ابي لا تقوم الساعة حتى
يحسرت الفرات عن جبل من ذهب يقتل عليه
الناس فيقتل تسعة اعشارهم ورواه ابن ماجه
عن ابي هيرة رضى الله عنه والطبراني عبال
لا تقوم الساعة حتى يحسرت الفرات عن جبل
من ذهب يقتل عليه الناس فيقتل من كل مائة
تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلى
اكون انا الخوفا **وكاه** مسلم عن ابي هريرة
رضى الله عنه **يوشك** الفرات يحسرت

عن كنز من ذهب فمن حضرم فلا يا خلف
منه شيأ رولة الشيخان وابو داود عن ابي
هريث يحسب الفرات عن جبل من ذهب و
فضة فيقتل عليه من كل تسعة سبعة فإزا
ادركتموه فلا تقر بوا رولة نعيم بن حمار في
الفتن عن ابي هريث يحسب الفرات عن جبل
من ذهب فيقتلون عليه فيقتل من كل ما به
تسعة وتسعون ولا تقوم الساعة الا نهارا
رولة ابن عسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
واخرج نعيم بن حمار في كتاب الفتن بسند
صحيح على شرط مسلم عن علي قال الفتن

البيع

اربع فتن السرا وفتنة الضل وفتنة كذا
فذكر معدن الذهب ثم يخرج رجل من عترة
النبي صلى الله عليه وسلم يُصلح الله على يديه
امرهم **واخرج** ابو نعيم عن علي رضي الله عنه
قال لا يخرج المهدى حتى يقتل ثلث ويوت
ثلث ويبقى ثلث **واخرج** نعيم بن حمار عن
ابن سيرين قال لا يخرج المهدى حتى يقتل
من كل تسعة سبعة **ومنها** قتل النفس
الزكية **اخرج** ابن ابى شيبة عن مجاهد
قال حدثني فلان رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ان المهدى لا يخرج حتى

تَقْتُلُ النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ فَإِذَا قَتَلْتَ النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ
غَضِبَ عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ فَأَتَى
النَّاسُ الْمَهْدِيَّ فَرَفَعُوهُ كَمَا تَرَى الْعُرْسُ إِلَى
زَوْجِهَا لَيْلَةَ عَرْسِهَا وَهِيَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ
قُسْطًا وَعَدْلًا وَتَخْرُجُ الْأَرْضُ بِنَاتِهَا وَتَطْرُقُ
السَّمَاءُ طَرَهَا وَتَنْعَمُ أُمَّتِي نِعْمَةً وَلَا يَتَذَكَّرُ
لَمْ تَنْعَمْ بِهَا قَطُّ وَعَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسَدٍ أَنَّ
قَتَلْتَ النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ وَخَوَّهُ يَقْتُلُ عَمَلَةً
ضِعْفَةً نَارًا مَنَادًا مِنَ السَّمَاءِ أَمِيرُكُمْ فَلَانِ
وَنَظَرَ إِلَيْكَ الْمَهْدِيَّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ حَقًّا وَعَدْلًا
أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ

فِي مَكَانٍ

فِي كِتَابِ الْفِتَنِ وَمِنْ الْفِتَنِ الْمَتَصِلَةُ تَخْرُجُ
الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِإِمَارَةِ السَّيْفَانِ وَخُسْفَى
جَيْشَهُ بِالْيَمِينِ وَنَزَحَ الْمَهْدِيَّ السَّيْفَانِ آخِرًا
الْأَمْرَ وَهَذِهِ الْعَلَامَاتُ قَرِيبَةٌ إِلَى حَدِّ التَّقَاتِ
أَخْرَجَ الْكَامِلُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَخْرُجُ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ السَّيْفَانِ فِي
عَمَقٍ وَدَمَشَقٍ وَعَمَادَةٌ مَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ كَلْبٍ
فَيَقْتُلُ حَتَّى يَبْقُرَ بِلُيُونَ النِّسَاءِ وَيَقْتُلُ الصِّبْيَانَ
فَيَجْتَمِعُ لَهُمْ قَتْلُهَا حَتَّى لَا يَنْبَغَ
ذَنْبٌ تَلْقَاهُ وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي
فِي الْحَرَّةِ فَيَبْلُغُ السَّيْفَانِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ

جنداً من جنده فيهنزهم فيسير اليه السفيا
في
بما معه حتى اذا صار بيدها من الارض
خسف بهم فلا ينجوا الا المخبر عنهم **عن** امير
المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال السفيا من ولد خالد بن يزيد الي سفيا
رجل ضخم الرامة بوجره اش الجدرى بعينه
نكتة بياض يخرج من ناحية مدينة دمشق
وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى
يقرب بطون النساء ويقتل الصبيان فتجتمع
لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع زينة تاقه
وتخرج رجل من اهل بيتي في الحرم فيبلغ
السفيا

٣٧
السفيا فيبعث اليه جنداً من جنده فيهنزهم
فيسير اليه السفيا في بن معه حتى اذا
جاوزه ابيدها من الارض خسف بهم فلا
ينجوا الا المخبر عنهم اخبرني **عن** ابي عبد الله الحاكم
في مستدركه وقال هذا حديث صحيح الاسناد
على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه **عن**
ابي عبد الله الحسين بن علي انه قال للمهازي
خمس علامات السفيا واليما واليعة من
السم والخنس بالبيد او قتل النفس الزكية
وعن محمد بن صامت قال قلت لابي عبد الله
الحسين ابن علي رضي الله عنها امان

علامات بين يدي هذا الامر يعنى ظهور
المهدي فقال يلي قلت وما هي قال هلاك
بني العباس وخروج السفيناني والنسف
بالبيد قلت جعلت فداك اخاف ان يطول
هذا الامر قال انما هو كنظام الخنزير يتبع
بعضه بعضا وعن **ع** ابي عبد الله الحسين
بن علي رضي الله عنهما قال ان الهدم حايط
مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود
فعند ذلك زوال ملك القوم وعند زواله
خروج المهدي وعن **ع** خالد بن سعد قال
يخرج السفيناني وبه ثلث قضايات
واحد

٢٢٧
واحد هاتين قضيب وهو السيف اللطيف لا يقيق
نهاية لا يقرع بهت احد الامات اخرجهم لما
نقيم بن حمار ايضا وعن ابي مريم عن
اشياخه قال يوق السفيناني في منامه
فيقال له قم فخرج فيقوم فلا يجد احدا
ثم يوق في الثانية فيقال له مثل ذلك ثم
يقال له في الثالثة قم فخرج فانظر الى الباب
رارك فينحدر في الثالثة الى باب داره فان
هو بسبعة نفر او تسعة معهم لو افيقوا
لونا نحن اصحابك فيخرج فيهم ويتبعهم ناس
من قريبات الواري الياس فيخرج اليه

صاحب دمشق فيلقاه فيقاتله فاناظر الى
رايته انهزم واخرجه نعيم بن حمار في كتاب
الفتن وعن **ع** كعب الاحبار رضي الله عنه
قال لا يعير السفيا في الفرات الا وهو كافر
اخرجه الامام ابو عمر والداني في سننه
وكذا الامام الحسين محمد بن عبيد الكسائي
في قصص الانبياء عليهم السلام **واخرج** ابن ابي
شيبه واحمد وابو داود وابو يعلى و
الطبراني عن ام سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت
خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا

الى

الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه
وهو كاره فيأبى عنه بين الركن والمقام
ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم
بالييذا بين مكة والمدينة فاناظر الى الناس
ذلك اتاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق
فيأبى عنه فينشار رجل من قريش اخواله
كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم
وذلك بعث كلب والخبيثة لمن لم يشهد
غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس
بسنة نعيمهم صلى الله عليه وسلم ويلقى الا
بجملته الى الارض يلبث سبع سنين

سلام

ثم يتعوف ويصلى عليه المسلمون **واخرج** البزار
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان نائما في بيت ام سلمة فانتبه وهو يسترجع
فقال يا رسول الله من تسترجع قال من قبل
جيشي من العراق في طلب رجل من اهل المدينة
فمنعه الله منهم فاذا علوا البيداء من زي الحليفة
خسف بهم فلا يدرك اعلامهم اسفلهم ولا يدرك
اسفلهم اعلامهم الى يوم القيامة **واخرج** الطبراني
في الاوسط والحاكم عن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع الرجل بين
الركن والمقام عدة اهل بدر فيأتيه عصاب

اهل

اهل العراق وابدا الشام فيغزو جيش
من اهل الشام حتى اذا انتهوا بالبيداء خسف بهم
واخرج الطبراني في الاوسط عن ام سلمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ملك
المشرق الى ملك المغرب فيقتله ثم يسير ملك
المغرب الى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشا
الى المدينة فيخسق بهم ثم يبعث جيشا فينشا
ناسا من اهل المدينة فيعوز عايز بالحرم فيجتمع
الناس اليه كالطائر الواردة المتفرقة حتى يجمع
اليه ثلثمائة واربعة عشر فيهم نسوة فيظهر
على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل

ما يمتنئ له الاحياء امواتهم فيلجى سبع سنين
ثم ماتت الارض خيس مما فوقها **واخرج** الطائي
في الاوسط عن ام جبيبته قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس من قبل
المشرق يريدون رجلا عند البيت حتى اذا
كانوا ببسيدا من الارض يحسفهم قال الشيخ
ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى في كتابه القول
المختصر في علامات المهدي المنتظر يجي جيش
من قبل العراق في طلب رجل من اهل المدينة
اي المهدي فيمنعه الله منه فاذا علو البسيدا من
ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك اعلام اسفلهم
ولا اسفلهم

ع
ولا اسفلهم اعلامهم الى يوم القيمة وكوفهم
من اهل العراق في هذه ومن قبل المشرق
في رواية اخرى لا ينفى انهم من اهل الشام
المصرح به في عدة روايات **واخرج** الحاكم عن
ابي هريث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق
وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبق
بطون النساء يقتل الصبيان فيجمع لهم قيس
فيقتلها **واخرج** نعيم بن حماد عن ابن اوطاه
قال يدخل السفيناني الكوفة فيستلبها ثلثة
ايام ويقتل من اهلها استين الفاتمة يكث

فيها ثمانى عشرة ليلة يقسم اموالها ويدخل
الكوفة بعد ما يقاتل الترك والروم بقرقيسا
ثم ينشق عليهم خلفهم فتتجمع
طائفة منهم الى خراسان فيقتل السفيناني
ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة ويطلب
اهل خراسان ويظهر بخراسان قىم تذعن
الى المهدي ثم يبعث السفيناني الى المدينة فها
قوى ما من الحمد صلى الله عليه وسلم حتى يورثهم
الكوفة ثم يخرج المهدي ومنصور هاربت
ويبعث السفيناني في طلبها فان بلغ المهدي
ومنصور هامة نزل جيش السفيناني البيل
فخسف

٤١
فخسف بهم ثم يخرج المهدي حتى يربط بالمدينة
فيستقذ من كان فيها من بني هاشم وتقبل
الرايات السود حتى تنزل على الآء فيبلغ من
في الكوفة من اصحاب السفيناني نزلهم فيهمون
ثم ينزل الكوفة حتى يستقذ من فيها من بني
هاشم ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم
العصب ليس معهم سلاح الا قليل وفيهم بعض
اهل البصر وقد تركوا اصحاب السفيناني فيستقذون
ما في ايديهم من سبي الكوفة وتبعث الرايات السود
بالبيعة الى المهدي واخرج نعيم عن عروبة
العاص قال علامة خروج المهدي الى اخسف

يجش في البيداء فهو علامة خروج المهدي
واخرج نعيم عن عمار بن ياسر قال علامة
المهدي اذا انشاب عليكم التركي ومات خليفتم
الذي يجمع الاموال ويستخلف بعد رجل ضعيف
ينخلع بعد سنتين من بيعته ويخسف بقرب
رمشق وخروج ثلاثة نفر بالشام وخروج
اهل المغرب الى مصر فتلك امارت السفيناني
واخرج نعيم بن حمار عن كعب قال اذا رارت ريح
بني العباس وربط اصحاب الرايات خيولهم بين
الشام يهلك الله بهم الاصب ويقتله علامة
اهل بيته على ايديهم حتى لا يبقى امن منهم الا
هارب

٤٢
هارب او مختق وتسقط الشعبتان بنو جعفر
وبنو العباس ويجلس بن اكلة الاكابر على
منبر دمشق ويخرج البريب الى اسرة الشام
فهو علامة خروج المهدي **واخرج** ايضا عن ابني جعفر
قال يبيت السفيناني جنوده في الافاق بعد دخوله
الكوفة ويغداد فيبلغه قرعة من وراء النهر
من ارض خراسان عليهم رجل من بني امية فتكون
لهم وقعة بنونس ووقعة بدولاب الرما ووقعة
بتقوم زربنج فعند ذلك تقبل الرايات السود
من خراسان على جميع الناس متباب من بني هاشم
بكونه اليمنى خال سهل الله امره وطريقه ثم

تكون له وقعة بتقوم خراسان ويسير اليها
في طريقه الي فيسرح رجل من بني تميم من الموالي
يقال له شعيب بن صالح الي اصطخر الي الاموى
فيلتقي هو والمدي بسبب اصطخر فتكون بينهما
ملحمة عظيمة حتى تظا الخيل الدما الي ارساغها
ثم ياتي جنود من سجستان عظيمة عليهم
رجل من بني على فيظهر الله انصاره وخبو ده
ثم تكون وقعة بالمدين بعد وقعة الرى
وفي عاقبة وقعة صليبة يخبر عنها
كل ناج ثم يكون بعد هانج عظيم ببابل
ووقعة في ارض من ارض نصيبين ثم يخرج

على الاحوص قوم من سوادهم وهم العصب
عامتهم من الكوفة والبصرة حتى يستقذوا ما في
يديهم من سبي كوفاه واخرج ايضا عن ضمرة بن
حبيب ومشايعهم قالوا يبعث السفيناني خيله
وجنوده فيبلغ عامة المشرق من ارض خراسان
وارض فارس فيثور بهم اهل المشرق فيقاتلونهم
قتالا شديدا وتكون بينهم وقعات في غير موضع
فان اطل عليهم قاتلهم اياه بايعوا رجلا من بني هاشم
وهو يومئذ في اخر المشرق فيخرج باهل
خراسان على مقدمته رجل من بني تميم هو
لهم يقال له شعيب ابن صالح الاصفر قليل اللحية

يخرج اليه في خمسة الاق فاذا بلغه خروجه
طالبه فيصير على مقدمته لوان استقبل بالرجال
الراسي لهدا فيلتقي هو وخيل السفيناني
فيهنز مهم فيقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تكون
الغلبة للسفيناني ويرى بالهاشمي يخرج شعيب
بن صالح يستنجي الى بيت المقدس ثم طي
للمهدي منزله اذ بلغه خروجه الشام
قال الوليد بلغني ان هذا الهاشمي اخفى المهدي
لابيه وقال بعضهم هو ابن عمه وقال بعضهم
انه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج الملكة
فان اظهر المهدي خرج واخرج ايضا عن علي
قال

قال يبعث بجيش الى المدينة فياخذون من
قدروا عليه من آل محمد صلى الله عليه وسلم يقتل
من بني هاشم رجالا ونساء فعند ذلك يهرب
المهدي والمبئض من المدينة الى مكة فيبعث
في طلبها وقد لحقا بحرم الله تعالى وامنه واخرج
ايضا عن يوسف بن زي قيات قال يكون
خليفة بالشام يقر المدينة فان بلغ اهل
المدينة خروج الجيش اليهم خرج سبعة نفر
منهم الى مكة فاستجفوا فيكتب صاحب المدينة
الى صاحب مكة ان اقدم عليكم فلان وفلان
يسمى بهم باسمائهم فاقتلوهم فيعظم نكلك

صاحب مكة ثم يؤتمرون بينهم فياخذون ليلًا
ويستبشرون بلد فيقولوا اخرجوا امين فيخرجون
ثم يبعث الى رجلين منهم فيقتل احدهما والاخر
ينظر ثم يرجع الى اصحابه فيخرجون حتى ينزلوا
جبالا من جبال الطائف فيقيمون فيه ويبعثون
الى الناس فينشاب اليهم ناس فانما كان كذلك
غناهم اهل مكة فيهمز مؤنهم ويدخلونهم مكة
فيقتلون امينهم ويكيفون بها حتى ان اخسف
بالجيش استعدادهم وخرج **واخرج** ايضا عن
ابى قبيل قال يبعث السفيناني جيشا الى المدينة
فيامر بقتل من كان فيها من بني هاشم فيقتلون
ويقترون

ويقترون هارين الى البراء والجبال حتى يظهر
أمر المهدي بمكة فان اظهر بمكة اجتمع كل من شذ
منهم اليه بمكة **واخرج** ايضا عن ابى هريرة قال اخرج
السفيناى والمهدي كفرنس رهان فيغلب السفيناى
على مايليه والمهدي على مايليه **واخرج** ايضا عن
وليد بن مسلم قال حدثني محمد بن علي المهدي
والسفيناى وكلب يقتتلون في بيت المقدس
حين يستقبله البيعة فيؤتى بالسفيناى اسير
فيامر به فيذبح على باب الرحبة ثم يتابع
نساؤهم وغنائيمهم على دارج رمشقا **واخرج**
ايضا عن الوليد بن مسلم عن محمد بن علي قال اذا

سمع العايف الذي بمكة الخسفا خرج مع اثني عشر
الفايفم الابلل حتى ينزلوا ايليا فيقول الذي
بعث الجيش حين يبلغه الخبر من ايليا لعمر الله
لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة بعثت اليه
ما بعثت فساخا في الارض ان في هذا العبرة
وبصره فيودع اليه السفيناني الطاعة فيخرج
حتى يلقي كلبا وهم اخواله فيغيرونه بما صنع
ويقولون كساك الله قميصا فخلعتهم فيقولون
ما ترون استقبله البيعة فيقولون نعم
فيأتيه الى ايليا فيقول اقلني فيقول اني غيب
فاعل فيقول بلى فيقول احب ان اتيك فيقول
نعم

نعم فيقتله ثم يقول لهذا رجل خلع طاعتي
فيامر به عند ذلك فيخرج على بلاطة باب
ايليا ثم يسير الى كلب فينهبهم فالحايب من
خاب يوم نهب وكلب **واخرج** ايضا عن على
قال انا بعث السفيناني الى المهدي جيشا فحسب
بهم بالبيد ائى يبلغ ذلك اهل الشام قالوا خليفته
قد خرج المهدي فبايعوه وادخل في طاعته ولافتلنا
في رسل اليه بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت
المقدس وتنقل اليه الخزيين ويدخل العرب
والعجم واهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من
غيب قتال حتى ينزل المساجد بالقسطنطينية

ومارونها ويخرج قبله رجل من اهل بيته بالشر
ويحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقتل
ويُثمل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه
حتى يموت **واخرج** ايضا عن الزهري قال يخرج المدي
بعد الحنف في ثلثماية واربعه عشر رجلا عدا
اهل بدر فيلحق هو واصحاب جيش السفيناني
 واصحاب المدي يومئذ جئت بهم بالبدر يعني
اتن بسهم ويقال انه يسمع يومئذ صوت من السماء
مناد ينادي الان اوليا الله اصحاب فلان يعني
المدي فتكون الدبرة على اصحاب السفيناني
 فيقتلون لا يبقى منهم الا الشري فيهربون
الى

الى السفيناني فيجبرونه ويخرج المدي الى الشام
فيتلقى السفيناني المدي ببيعته ويسارع
الناس اليه من كل وجه ويملا الارض عدلا **واخرج**
ايضا عن اوطاة قال يدخل الاصطخري الصخرى
الكوفة ثم يبلغه ظهري المدي بكمه فيبعث
اليه من الكوفة بعثا فيخسف بهم بالبدر فلا
ينجى منهم الا بشير الى المدي وتذهب الى
الاصطخري فيقبل المدي من مكة والصخرى
من الكوفة نحو الشام كانهما فرسا رهانا
 فيسبقه الصخرى فيقطع بعثا اخر من الشام
 الى المدي فيكون المدي بارض الحجاز فيبايعون

بيعة المهدي يُقبلون معه حتى ينشروا إلى أحد
الشام الذي بين الشام والحجاز فيقيم بها ويقال
له انغذ فيكم الحجاز ويقول له انا اكتب الي ابن
عمي فان خلع طاعتي فانا صاحبكم فازا وصل
الكتاب إلى الصخرى بايع وسار إلى المهدي حتى
ينزل بيت المقدس ولا يترك المهدي بيد رجل
من الشام فترا من الارض الاردها إلى أهل الذمة
وردد المسلمين إلى الجهاد جميعا فيمكث في ذلك
ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب يقال له
كانه بعينه كوكب في رهط من قومه
حتى يأتي الصخرى فيقول بايعناك ونضرباك

حتى

حتى اذا ملكت بايعة هذا التخرجن فلتقابلن
فيقول فيمن اخج فيقول لا تبقى عامرية
امها اكبر منك الا حقتك لا يتخلف عنك
ذات حق ولا ظلف فيبرجل وتدخل معه عامر
باسرها حتى ينزل ببنيان ويعود اليهم المهدي
راية واعظم راية في زمان المهدي مائة رجل
فينزلون على ما نثر البراهيم فتصق كلب
خيلها ورجلها وابلها وغنمها فان تشامت
الخيلان ولت كلب اربارها واخذ الصخرى
فيذبح على الصفا المعتضة على وجه
الارض عند الكنيسة التي في بطن الوادي

على طرف درج طو ر زيتا القنطرة التي بين
الوادي على الصفا المعترضة على وجه
الارض عليها يذبح كما تذبح الشاة فالحايب
من خاب يوم كلب حتى تباع العذراء بثمانية
دراهم **واخرج** الداني عن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تكون وقعة بالزور قال
يا رسول وما الزور قال مدينه بالمشرق بين
انهار يسكنها شرار خلق وجبارة من امتي
تعذب باربعة اصناف من العذاب بالسيف
وحسق وقذف ومسح وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخرجت السلطان طالبت

العرب

العرب ينكشفون حتى يلحقوا ببطن الارض
او قال ببطن الأردن فبينما هم كذلك ان خرج
السفنيان في ستين وثلثمائة راكب حتى ياتي
دمشق فلا ياتي عليهم شهر حتى يتابعه من
كلب ثلاثون الفا فيبعث جيشه الى العراق
فيقتل بالزور ما ية الوف ويستجرون الى الكوفة
فينهبونها فعند ذلك تخرج راية من المشرق
ويقودها رجل من بني تميم يقال له شعيب
بن صالح فيستنقذ ما في ايديهم من سبى اهل
الكوفة ويقتلهم ويخرج جيش اخر من
جيوش السفنيان الى المدينة فينهبونها

ثلاثة ايام ثم يسير من الى مكة حتى اذا
كانوا بالبصرة بعث الله جبريل فيقول يا جبريل
عذبهم فيضربهم برجله ضربة يخسف الله بهم
فلا يبقى منهم الا رجلا فيقذفه على السفينتين
فيخبرانهم يخسف الجيش فلا يرى له اثر ان جالا
من قريش يسربون الى القسطنطينية فيبعث
السفينة الى عظيم الروم ان يبعث بهم في
البحر فيبعث بهم اليه فيضرب اعناقهم على
باب المدينة بدمشق قال حذيفة حتى انه
يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم على
مجلس مجلس حتى تاتي فخذ السفينتين
فجلس

فجلس عليه وهو في المحراب قاعد فيقوم
رجل مسلم من المسلمين فيقول ويحكم الترتيم
بعد ايمانكم ان هذا لا يحل فيقوم فيضرب
عنقه في مسجد دمشق ويقتل كل من شاوه
فوعذرك يناري مناد من السماء ايها الناس
ان الله قد قطع عنكم الجارين والمناقيل وانشا
وولاكم خيرا محمد صلى الله عليه وسلم
فالحقوا به بركة فانه المهدى واسمه احمد بن
عبد الله قال حذيفة فقام عمر بن حصين
فقال يا رسول الله كيف بنا حتى نعرفه قال هو
رجل من ولدك كانه رجل من رجال بني اسير

عليه عباتان قطوانيتان كان وجهه الكوكب
الدرعي في اللون في خذه الايمن خال اسود
ابن اربعين سنة فيخرج الابدال من الشام
واشباههم ويخرج اليه النجباء من مصر وعصايل
اهل الشرق واشباهم حتى ياتوا ملكة فيبدا
يع لاديين الركن والمقام ثم يخرج متوجها
الى الشام وجبيل على مقدمته وميكائيل
على ساقته فيفرج بدها اهل السما واهل الارض
والطير والوحوش والحيتان في البحر
وتزيد المياه في رسلته وتمد الانهار
وتضعف الارض اكلاها ويستخرج الكنوز
فيقدم

٥١
فيقدم الشام فيذبح السفيناني تحت الشجرة
التي اغصانها الى بحيرة الطبرية ويقتل
كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالخايب
من خاب يوم كلب ولو بفقار قال حذيفة
يا رسول الله كيف يحل قتالهم وهم موحدون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة
هم يومئذ على ردة يزعجون ان الخمر حلال
ولا يصلون **واخرج** نعيم عن الحكم بن نافع قال
يقا تل السفيناني الترك ثم يكون استيصاله
على يد المهدي والمقل لواء يعقده المهدي
يبعثه الى الترك **واخرج** ابن عساكر عن

خالد بن معدان قال يزعم السفيناني الجماعة
مرتين ثم يهلك ولا يخرج المردى حتى يحسن
بقربة بالغوطة تسمى **خرست** **واخرج** نعيم
بن حمار عن ابن عباس قال يبعث صاحب
المدينة الى الراسمين بملكه جيشا فينزولون
فيسمع بذلك الخليفة بالشام فيقطع اليهم بقنا
فيهم ستماية عريفي فان اتوا البيداء ينزلون
في ليلة مقمرة اقبل راعي غنم ينظر اليهم فيعجب
ويقول يا ويح اهل مكة ما جاءهم فينصرف الى
غنمه ثم يرجع فلا يراى احدا فانهم قد
خسف بهم فيقول سبحان الله ارحلوا في
ساعة

٥٢
ساعة واحدة فياتي منزلهم فيجد قطيعة قد
خسف بعضها وبعضا على ظهر الارض فيعا لجها
ولا يطيق ما فيعلم ان قد خسف بهم فينطلق الى
صاحب مكة فيبشروه فيقول صاحب مكة لكم دبر
هذه العلامة التي كنتم تخبرون بها فيسيرون
الى الشام **واخرج** ايضا عن ابي قبيل قال لا يفت
منهم احد الا بشير وتذير فاما الذي هو بشير
فانه ياتي المردى بملكه واصحابه فيخبرهم بما كان
من امرهم والثاني ياتي السفيناني فيخبره بما تزل
باصحابه وهارجلان من كلب **واخرج** ابن المنادي
في الملاحم عن علي قال ليخرجن رجل من ولدي

عند اقتراب الساعة حين تموت قلوب المؤمنين
كما تموت الابلان بالحرق من الضرر والشدّة و
الجموع والقتل وتواتر القتلى والملاحم العظام
واماتة السنن واحياء البدع وترك الامر بما
لمعرف والنهي عن المنكر فيحيي الله بالمهدى محمدا
بن عبد الله السنن التي قد اُميتت ونُسرت
بعد له وبركة قلوب المؤمنين وتأتى اليه
عُصَب من العجم وقبايل من العرب فيبقى
على ذلك سنين ليس بالكثيرة ومن الغمرة
ثم يوقع قال المنادي في كتاب دانيال ان السفينتين
ثلاثه وان المهديتين ثلاثه فيخرج السفينتين

الاول

الاول فاذا خرج وفتش اذكره خرج عليه المهدي
الاول ثم يخرج السفينتين فيخرج عليه المهدي
الثاني ثم يخرج السفينتين الثالث فيخرج عليه
المهدي الثالث فيصلح الله به كل ما افسد قبله
ويستنقذ الله به اهل الايمان ويحيي به السنّة
ويطفي به نيران البدعة ويكون الناس في طاعة
اعز اظهريه على من خالفهم ويعيشون
اطيب عيش ويرسل الله السماء عليهم مدرارا
وتخرج الارض زهريها ونباتها فلا تدخر من
نباتها شيئا فيمكن على ذلك سبع سنين ثم
يموت ثم قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد

بن عبد الله بن صدقة قال حدثنا محمد بن ابراهيم
ابو ابيبة الطرسوسي حدثنا ابو نعيم الفضل بن
زكين حدثنا شريك ابن عبد الله عن عمار ابن
عبد الله الذهبي عن سالم بن ابى الجعد قال يكون
المهدي احدى وعشرين سنة او اثنتين و
عشرين سنة ثم يكون آخر من بعده وهو
صالح اربعة عشرة سنة ثم يكون آخر من
بعده وهو صالح تسع سنين **تذييل في**
خسف جيش السفيناني من جمع الجوامع العجب
ان ناسا من امتي يؤمّون البيت لرجل من
قرينهم قد جاء بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء
خسف

٥٤
خسف بهم فيهم المنتصر والمجبر روايت
السبيل لم يكون مهلكا واحدا ويصدر من
مصادر شتى يبغضهم الله على نياتهم رواه
مسلم عن عائشة رضي الله عنها لا يترى
التاس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش
حتى اذا كانوا بالبيداء او بيلا من الارض خسف
باولهم واخرهم ولم ينج او سطرهم قيل فان
كان فيهم من يكره قال يبغضهم الله تعالى على
ما في انفسهم رواه احمد بن حنبل والترمذي
وابن ماجه عن صفية يعوز عايد بالبيت
فبيعت اليه بعث فاذا كانوا يبيد من الارض

خسف بهم قيل يا رسول الله فكيف لمن كان كاهرا
قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة
على نيته **رواه** احمد بن حنبل ومسلم عن
ام سلمة يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا يبسدا
من الارض خسف باولهم واخرهم ثم يبعثون
على نياتهم **رواه** البخاري وابن ماجه عن
عائشة طائفة من امتي يخسف بهم يبعثون
الى رجل فياتي مكة فيمنعهم الله تعالى ويخسف
بهم مصرعهم واحد ومصرعهم شقي ان
منهم من يكره فيجيء مكة **رواه** الطبراني
عن ام سلمة لقيت من هذا البيت جيش يغزونه

حتى

٥٠
حتى اذا كانوا يبسد من الارض يخسف باولهم
وينادي اولهم واخرهم ثم يخسف بهم فلا يبق
الا البيريد الذي يجبر عنهم **رواه** احمد ومسلم
والنسائي وابن ماجه عن حفصة **يفتح**
هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيريد **رواه**
النسائي عن ابي هريرة **لا تسمى البعوث**
عن غزو هذا البيت حتى يخسف بجيش منهم
رواه النسائي والحاكم عن ابي هريرة **الباب الخامس**
في العلامات وهي ستة وثلاثون علامة
ذكرت في عقد الدرر بقوله الفصل الرابع في
احاديث مرضية وبيان أن اخر العلامات

قتل النفس الزكية قد ورت النار بتبيين ما
يكون لظهور الامام المهدي عليه السلام من
العلامات ونوافذ الاخبار بتعيين ما تقدم
امامه من الفتى والحوادث والبدالات وقد
تضمن هذا الباب من ذلك جملة جميلة ^{وسج} نسيحت
فصوله من اصول اصيلته ثم تذكر في هذا الفصل
منها زبدة ما صبر ^{عليه} ليكتفي بها المطلع عليها
خبره فمن ذلك احوال كريمة المنظر صعبة
المراس ^{سب} واهوال اليمامة المخبر وفتنة ^{سب} الاحلام
وخروج عليج من جهة المشرق فيل
ملك بنى العباس لا يمس بدنية الافتخار

ولا

ولا يتوجه الى جهة الاضغبار ولا تنفع اليه راية
الامن قريبا ولا يستولى على قرية الاخرى بارا ^{سب} قريبا
ولا يحكم على نعمة الا ان المهاب قلاير وم من الامور
شيئا الا نالها وقد نزع الله تعالى الرحمة من
قلبه وقلب من خالفه وسلطهم على من عصى
وخالفه لا يرحمون من بكى ولا يجيبون من شكى
يقتلون الآباء والامهات والبنيين والبنات ويكون
بلاد العجم والعراق وينتقمون الامة من باسمهم
امر المذاق وفي ضمن ذلك حرب وهرب وادبار
وفتن شدار وكرب وبوار وكلما قيل انقطعت
تأمرت وامتدت ومتى قيل تولت تولت وانتدت

حتى لا يبقى بيت الارض خلته ولا مسلم الا وصلته
ومن ذلك سيف قاطع واختلاف شديد وبلاء عام
حتى تُغبط الرِّمَم البوالي وظهور نار عظيمه من قبل
المشرق تظهر في السماء ثلاث ليالٍ وخروج سهبين
كذابا كل يدعى أنه مرسل من عند الله الواحد
المعبود وخسف قرية من قرى الشام تسمى
حرستا وهدهم حايط مسجد الكوفة مما يلي
دار عبد الله بن مسعود وطلع نجم بالمشرق
يضى كما يضى القمر ثم ينطفئ حتى يلتقي
طرفاه او يكار وجهه تظهر في السما
تشرق في افقها وليست كحمة الشفق المعتاد
وعند الجلس مما يلي الكرخ بمدينة السلا م

وارتفاع

وارتفاع ربح سوداها وخسف يملك فيه
كثير من الانام ويتوقى الفرات حتى يدخل
الماء على اهل الكوفة فيخرب كوفتهم وندام
السماء يعم اهل الارض ويسمع اهل كل لغة بلغتهم
ومسخ قوم من اهل البدع وخروج العبيد من
طاعة ساداتهم وصوت في ليلة النصف من رمضان
يوقظ النائم ويغزع اليقظان وممعة في شوال
وفي ذى القعدة حرب وقتال وينهب الحاج في
ذي الحجة ويكثر القتل حتى يسيل الدم على الحججة
وتشتك الحجاره وترتكب العظائم عند البيت العظيم
ثم العجب كل العجب بين جمادى وجب ويكثر

الريح ويطول فيه البث ويقتل الثلث ويحرق
الثلث وتكون ولاية الامر كل منهم جارا
يسى الرجل هو منا ويصبح كافرا ولعل هذا
الكفر مثل كفر العشير فانه في بعض الروايات
الى نحو ذلك يشير وانتيا ب الكفر ونحو ذلك خبره
العرب وتجوز الجوعش ويقتل الخليفة وتشتد
الكرب وينارى منار على سواد مشق ويل
للرب من شره قد اقترب ومن ذلك رجل من
كنانة اعرج يخرج من جهة المغرب مقرونا بالية
النصر لا ينال ساير ابيحيشه وقعة جائشه
حتى يظفر على مصر ومن ذلك اخراب معظم

البلا

٥٨
البلا حتى تعود حصيدا كان لم تغن بالامس
واستبلا السفيناني وجنده على الكور الخمس
وزج رجل هاشمي بين الركن والمقام وركود
الشمس وخسوفها في النصف من شهر الصيام
وحسوف القمر في آخره عبرة للانام وتلك ايتان
لم تكن نامذا هي بط الله تعالى آدم عليه السلام
وفنت والهوال كثيرة وقتل زعيم بين الكوفة
والخير ومن ذلك خروج السفيناني ابن اكلة
الاكبار من الواد اليابس وعثوا وتجنبا
الاجناد زوعا القلوب القاسية والوجوه
العوايس وتخريبه المدارس والمساجد

وتغذية كل راح وساجد واظهار الظلم
والفجور والفساد وظهور امره وتقبله على
البلاذ وقته العلماء والفضلاء والنهار هسيتجا
سفاك الدما المحرمة ومعاندته لآل محمد صلى
الله عليه وسلم اشد العناد ومتجريا على اوهانة
النفوس المكرمة والخسفي جيشه بالبيداء من
معهم من حاضر وباري يقارهم غدرهم
مُثَلَّة للعباد ولم يبلغوا ما املوا واخر
الفتن والعلامات قتل النفس الزكية فعند
ذلك يخرج الامام المهدي بالسيرة المرهنية
الباب السادس في كيفية بيعة المهدي
وتايخ خروجه وانه يبايع وهو كاره اخرج
نعيم

نعيم ابن حماد والحاكم عن عمر بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي الحجة تحارب القبائل وعاميد ينزب
الحاج فتكون ملحمة بني حنيفة صاحبهم
فيبايع بين الركن والمعلم وهو كاره يبايعه
مثل عدة اهل بدر يرضى عنه ساكن
السما وساكن الارض واخرج ايضا عن الزهري
قال يستخرج المهدي كاره من مكة من ولد
فاطمة فيبايع واخرج ايضا عن جعفر قال يظهر
المهدي بمكة عند العشاة معه راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيصره وسيقه

وعلامات ونور وبيان فان اصاب العشا
ناراً باعلاصوته يقول ان كرم الله ايتها الناس
ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ لي زوجين
الانبياء وانزل الكتاب وامرهم ان لا تشركوا به
شيئاً وان تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله
صلى الله عليه وسلم وان تحيوا ما احيا القرآن
وتميتوا ما امات القرآن وتكونوا اعداءنا على
المردى ووزرنا على التقوى فان الدنيا
قد ان فناء وهوان والمها واذنت يا نصرام
فاني ادعوكم الى الله والى رسوله والعمل بكتابه
وامانة الباطل واحيا سنته فيظهر في
ثلثماية

71
ثلثماية وثلاثة عشر رجلا عدد اهل يدرا
على غير سيعار فزعكش ع الخزي رهبان
بالليل اسد بالنهار فيفتح الله للمردى ارض
المجاز ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم
وتنزل الرايات السود بالكوكة فتبعث بالبيعة
للمردى ويبعث المردى جنوداً في الافاق
ويؤميت الجور واهله وتستقيم له البلدان
ويفتح الله على يديه القسطنطينية واخرج ايضا
عن ابن مسعود قال يبايع المردى سبعة رجال
علماء يتوجهوا الى مكة من افاق مشق على سيعار
سيعار قد بايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضعة

عشر رجلا فيجتمعون بكمة فيبايعونه وقلده
الله مجتده في قلوب الناس فيسير بهم وقد
توجه الى الذين بايعوا السفيناني بكمة عليهم رجل
من حزم فان خرج بين مكة خلف اصحابه ومشي
في اثاره ورائه حتى ياتي الحرم فيبايع له فيندمه
كلب على بيعته فيأتيه فيستقبله البيعة فيقبله
ثم يبعث جيوشه لقتاله فيزمرهم ويرزقهم الله
على يديه الروم ويذهب الله على يديه الفقر
وينزل الشام **واخرج** نعيم بن حمار عن ابن
مسعود قال اذا انقطعت التجارات والطرق
وكثر الفتنة خرج سبعة نفر علما من اهل شتى

على

على غير ميعاد يبايع لكل رجل منهم ثلثماية وبيعته
عشر رجلا حتى يجمعوا بكمة فيلتقي السبعة فيقول
بعضهم لبعض ما جاء بكم فيقولون جئنا في طلب
هذا الرجل الذي ينبغي ان تهدأ على يديه الفتنة
وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم
ابيه وامه وجيشه بكمة فيتفق السبعة على
ذلك فيطلبونه فيصيبونه بكمة فيقولون
له انت فلان ابن فلان فيقول بل انا رجل من
الانصار حتى يغفلت منهم فيصفقوا لاهل
المنبر منه والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذي
تطلبونه قد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة

فيخالفهم الى مكة فيطلبونه بمكة فيمسيبونهم فيقولون
 انت فلان ابن فلان وامك فلانة بنت فلان
 وفيك اية كذا وكذا وقد اُفريت منامرة فدا
 يدك نبايك فيقول المست بصاحبكم حين فلت
 منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى مكة فيصوبونه
 بمكة عند الركن ويقولون اثنا عليك ودما ونا في
 عنقك ان لم تد يدك نبايك هذا عسكر السفاني
 قد توجه في طلبنا عليهم رجل من خزيم فيجلس
 بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له فيبايع الله
 محبته في صدر الناس فيصير مع قوم ^{سند}
 بالنهار ورهبان بالليل **واخرج** ايضا عن عبد الله

ابن

ابن عمر قال حج الناس معا ويعرفون معا عسيما
 امام فينيما هم نزول بني انا اخذهم كالكلب فنارت
 القبائل بعضهم الى بعض فاقتتلوا حتى تسيل
 العقبة رما فيقتربون الى خيرهم فياتونوه وهي
 ملصقة وجده الى الكعبة يبكي كالي انظر الى دونه
 فيقولون هلم الينا فلنبايك فيقول ويحكمهم
 من عهد نقضهم وكم من دم سفتتم فيبايع كرها
 فاذا اركتهم فيبايعهم فانه هو المهدى في الارض
 والمهدى في السماء **واخرج** ايضا عن ابن عباس
 قال يبعث الله المهدى بعد اياس حتى يقول الناس
 لا مهدى وانصاره انا من اهل الشام عدوهم

ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا عدا أصحاب بدر يسرون
اليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار
عند الصفا فيباعدونه كرها فيصلي بهم ركعتين عند
المقام ثم يصعد النبر **وعن محمد بن المنقية** رضي
الله عنه قال كما عند علي رضي الله عنه فساله رجل
عن المهدي فقال رضي الله عنه هير بات ثم عقد
بيده تسعاً فقال ذلك يخرج في آخر الزمان انا
قيل للرجل الله الله قتل فيجمع الله له قوما
كقزع السحاب يوافق بين قلوبهم لا يستوحشون
على احد ولا يفرحون باحد فيرم على عرة اصحاب
بدر لم يسبقهم الاولون ولا يدركهم الآخرون
وعلى

وعلى عدد اصحاب طالق الذين جاوزوا معه
النهر **واخرج** ايضا عن ابي هريرة قال يبايع المهدي
بين الركن والمقام لا يعقظنا ولا ولا يهريق رما
واخرج ايضا عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج المهدي من المدينة الى مكة
فيستخرجه الناس من بينهم فيباعدونه بين
الركن والمقام وهي كاره **واخرج** ايضا عن علي
قال انا خرجت الى ايات السود من السفيناني
الذي فيها شعيب بن صالح ثم اتى الناس المهدي
فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيصلي ركعتين بعد ان تكسب

الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء فافترغ
من صلاته انصرف فقال ايها الناس ارحم البلاء
بامته محمد وباهل بيته خاصة قهرنا وبغ علينا
واخرج الداني عن قتاده قال سجد الى المهدي
في بيته والناس في فتنة يراق فيها الدم يقال
له قم علينا فيا بي حتى يخوف بالقتل قام عليهم
فلا يراق بسببه محجة **ورموا خراج** الداني عن
شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيكون في رمضان صوت وفي
شول مئعة وفي ذى القعدة تحارب القبائل
وعلامته ينهب الحاج وتكون ملجمة بمنى يكثف فيها
فيها الصلي

٤٢
حرب كند

القتلى ويسيل فيها الدماء حتى تسيل رماوهم
على البرق حتى يهرب صاحبهم فيعوث بين
الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له
ان ابنتك ضربنا عنقك يرضى به ساكن السما
وساكن الارض **ومنع** ابى جعفر رضي الله عنه
قال يظهر المهدي في يوم عاشوراء وهو اليوم
الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنه وكان
به يوم السبت العاشر من المحرم قائم بين الركن
والمقام وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره
وتصير اليه شيعته من اطراف الارض تقطو
لهم طيا حتى يبايعوه فيملأ بهم الارض عدلا كما

مليين جوارا وظلما **واخرج** نعيم عن أبي قيس قال
اجتماع الناس على المهدى سنة أربع ومائتين
واخرج ايضا عن جعفر قال يقوم المهدى سنة
مائتين **واخرج** نعيم عن محمد بن الحنفية قال يملك
بنو العباس حتى يياس الناس من الميثم تشفت
امرهم في سنة خمس وتسعين فان لم تجدوا
الاجر عقر فادخلوا فيه فانه يكون في الناس
شتر طويل ثم يزول ملكهم في سنة سبع
وتسعين او تسع وتسعين ويقوم المهدى
في سنة مائتين قلت وسيجي في هذه الرسالة
ان المراد بالمائتين بعد الالف **واخرج** نعيم عن

عبد السلام بن مسلم قال لا يزال الناس بخير
في خاتمهم ينتقض ملك بني العباس فان
انتقض ملكهم لم ينزل في فتنة حتى يقوم
المهدى **الباب السابع** في احوال المهدى
وحليته صاحب رايته شعيب ابن صالح
القمي اخرج ابو داود عن علي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء الزهر
يقال له المارث حراث على مقدمته رجل يقال
له منصور يوطئ اويكن لاله محمد كما مكنت
قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجبت
كل مؤمن نصره او قال اجابته **واخرج** ابن ماجه

والطبراني عن عبد الله بن الحارث بن جبر الزبيدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس
من المشرق فيقطن للمهدي سلطانه **واخرج**
احمد والترمذي ونعيم بن حماد عن الهيرقي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من
خراسان رايان سود فلا يرد لها شي حتى تنضب
بايليا قال ابن كثير هذه الرايات السود ليست هي
التي اقبل بها ابو مسلم الخراساني فاستلب بها
دولته بنى امية بل رايان سود اخرتان صحبة
المهدي **واخرج** نعيم بن حماد والحاكم وابو نعيم
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

اذا رايتهم الرايات السود قد اقبلت من خراسان
فانقها ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة
الله المهدي **واخرج** الحسن بن سفيان وابو
نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجئ الرايات السود من قبل المشرق كان قلوبهم
زبر الحديد فمن سمع بهم فليباتهم فليبايعهم ولو
حبوا على الثلج **واخرج** ابن جبر في تهذيب الآثار
وفيه ومكلم الجابر خیر امته محمد صلى الله عليه وسلم
الحق بمكة فانه المهدي واسمه محمد بن عبدالله
تخرج اليه الابدال من الشام وعصب اهل المشرق
كان قلوبهم زبر الحديد رهبان بالليل ليون بان

واخرج ابن سعد وابن ابى شيبة عن ابن عمر انه
قال يا اهل الكوفة انتم اسعد الناس بالمهدي **واخرج**
نعيم بن حمار عن كعب قلا اذا ملك رجل الشام واخر
مصر فاقتتل الشامي والمصري وسبى اهل الشام
قبائل من مصر واقتل رجل من المشرق ببايات سود
صغار فهو الذي يورد الطاعة الى المهدي **واخرج**
ايضا عن ابى قبيل قال يكون بافرقية امير اثني
عشر سنة وتكون بعد قتنة ثم يملك رجل اسمر
يملوها عدا لا ثم يسير الى المهدي فيودي اليه
الطاعة ويقا تل عنده **واخرج** ايضا عن الحسن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قلا بلقاء اهل
الفرجة حتى

77
حتى يبعث الله راية بالمشرق سودا من نصرها
نصرة الله ومن خذ لها خذله الله تعالى حتى
ياتوا رجلا اسمه كاسمي فيولونه امرهم فيبيده
وينصره **واخرج** ايضا عن سعيد بن المسيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج من
المشرق رايات سودا لبني العباس ثم يكونون
ما شاء الله ثم تخرج رايات سودا صغار تغتال
رجلا من ولد ابى سفيان واصحابه من قبل
المشرق يوردون الطاعة للمهدي **واخرج**
ايضا عن ابى جعفر قال تنزل الرايات السود التي
تخرج من خراسان الكوفة فاذا ظهر المهدي بمكة

بعث اليه بالبيعة **واخرج** ايضا عن كعب قال ^{مة} **اخرج** المهدي الى المدينة تقبل من المغرب عليه رجل
اعرج من كندة **واخرج** ابو غنم الكوفي في كتاب
الفتن عن علي ابن ابي طالب قال ونجا للطلقات
فان الله بها كنز ليست من ذهب ولا فضة
ولكن بها رجال عرفوا الله حق معرفته وهم
انصار المهدي آخر الزمان **واخرج** ابن مردويه
في تفسيره من حديث ابن عباس مرفوعا
اصحاب الكوفة اعوان المهدي **قال** السيوطي
رحمه الله تاخير اصحاب الكوفة الى يوم الملة
من جملة ما اكرهوا به ليحوزوا شرف الدخول

في هذه الامة قلت قال الشيخ ابن حجر رحمه الله
وذكر هذه الاعوان تارة من قبل المغرب وتارة من
قبل المشرق لا ينافي انهم من اهل الشام المصر
به في عدة روايات اترى **حلية صاحب راية المهدي**
ونسبه عليه السلام **اخرج** الطبراني في الاوسط
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ بيد علي فقال يخرج من صلب هذا فتى
يملا الارض قسطا وعدلا فاذا رايتم ذلك فعليكم
بالعتي التيمي فانه يقبل من المشرق وهو صاحب
راية المهدي **واخرج** نعيم بن حماد عن محمد بن
الحنفية قال تخرج روايات سود بن العباس

ثم يخرج من خراسان اخذ سود قلانسهم
سود وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له
شعيب ابن صالح من تميم يهزمون اصحاب السفيناني
حتى ينزل بيت المقدس يوطئ للمهدي سلطانه
ويده اليه ثلثماية من الشام ليكون بين خروجه وبين
أن يستلم الامر للمهدي اثنتان وسبعون شهرا
واخرج نعيم بن حماد عن الحسن قال يخرج بالري رجل
ربعة السمر من بني تميم خروهم كوسج يقال له ^{أي شقوب الله} خير
بن صالح في اربعة الاف ثيابهم بيض وراياتهم سود
ليكون على مقدمة المهدي لايلقاه احد الا قله
واخرج نعيم بن حماد عن عمار بن ياسر قال المهدي

على

على اوله شعيب بن صالح واخرج نعيم بن حماد
عن ابي جعفر قال يخرج شاب من بني هاشم
بكفه اليمنى خال من خراسان بريات سوديين
يديه شعيب بن صالح ليقابل اصحاب السفيناني
فيهم موهوم **واخرج** ايضا عن كعب بن علقمة
قال يخرج على لواء المهدي غلام حدث السن
خفيف اللحية اصغروا قابل الجبال لهدى هاشمي
ينزل ايليا **واخرج** ايضا عن علي قال يخرج بريات
سود فتقاتل السفيناني فيهم شاب من بني هاشم
في كفه اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من بني تميم
يدي شعيب بن صالح فيهم اصحابه **واخرج**

ايضا عن عمار بن ياسر قال اذا بلغ السفيناني
الكوفة وقتل اعوان ال محمد خرج المهدي فاعلى
لوايده شعيب بن صالح **واخرج** ايضا عن عبدالله
بن شريك قال مع المهدي راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم المجلدة **واخرج** ايضا عن
ابن سيرين قال على راية المهدي مكتوب
البصرة لله **واخرج** ايضا عن علي بن ابي طالب
قال اذا خرجت خيل السفيناني الى الكوفة وبعث
في طلب اهل خراسان ويخرج اهل خراسان
في طلب المهدي فيلتقي هو والرهاشي بريات
سور على مقدمته شعيب بن صالح فيلقى

هو

هو السفيناني في باب اصطنع فتكون ملحمة عظيمة
فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفيناني
فعند ذلك يلقى الناس المهدي ويطلبونه
الباب الثامن في فتح البلدان العظام في ايامه
خصوصا هذه الثلاثة القسطنطينية والرومية
والقاطع ذكر في عقد الدرر انما سميت القسطنطينية
لانها تنسب الى منشئها وهو قسطنطين الملك
وهي اول من اظهر دين النصرانية ولها سبعة
اسوار عرضها السود المحيط بالستة احدى
وعشرين ذراعا وفيه مائة باب وعرضها
السود الاخير الذي يلي البلد عشرة اذرع

وهي على خليج يَصُبُّ في البحر الرومي وهي متصلة
ببلاد الروم والاندلس **واما رومية** فهي احدى
بلاد الروم فكل من ملكها يقال له الباب وهو الحاكم
على دين النصرانية بمنزلة الخليفة في المسلمين
وليس في بلاد الروم مثلها كثيرة العجايب وحكمة النسا
وتفصيل هذه العجايب ذكر في الكتاب المذكور
فليطالع هناك **ودرو** حذيفة اليمان رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة الردى
عليه السلام وفتحته لرومية انه قال ثم يكبرون
عليها اربع تكبيرات فيسقط حايطها وانما ^{سبوت}
رومية لانها كرامانة من نثر الخلق فيقتلون
بها

٧١
بها ستاية الف ويستخرجون منها حل بيت المقدس
والتابوت الذي فيه السكينة ومايدة بن اسرائيل
ورضاة الالواح وعصى موسى وسيف سليمان
وقفيزان من المن الذي انزل الله عز وجل على
بنى اسرائيل اشديا ضامن اللبن فيستخرجونه
ويردونه الى بيت المقدس ثم يسيرون حتى
ياق مدينة يقال لها طاحيه فيفتحوها ثم
يسيرون حتى ياتوا مدينة يقال لها القاطع
وهي على البحر الذي لا يحمل جارية يعنى السفن
فيه قيل يا رسول الله ولم لا يحمل جارية قال
لانه ليس له قعر وانما يرون من خلجان

من ذلك البحر جعله الله عز وجل منافع لبنى آدم
لها قعور فرى تحمل السفن لها ستون وثلاثمائة
باب يخرج من كل باب الف مقاتل فيكبرون عليها
اربعة تكبيرات فيسقط حايطها فيغتمون ما فيها
ثم يقيمون فيها سبع سنين ثم يستقلون منها
الى بيت المقدس فيبلغهم ان الدجال قد خرج
في يهود اصبهان اخرجه الامام ابو عمرو الذي
في سننه وعن **ع** امير المؤمنين على ابن ابي طالب
رضي الله عنه في قصة المهدي قال ويتوجه الى
الافاق فلا تبقى مدينة دخلها زوال القرنين
الا دخلها واصحها ولا يبقى جبار الا هلك على
يديه

٧٤
يديه ويشفي الله عز وجل قلوب اهل الاسلام
ويجعل حلى بيت المقدس وياقي مدينة فيها الف
سوق في كل سوق مائة الف مكان فيفتحها ثم
ياقي مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر الاخضر
المحيط بالديار ليس خلفه الا امر الله عز وجل
طول المدينة الف ميل وعرضها خمسمائة ميل
فيكبرون الله عز وجل ثلاث تكبيرات فسقط
حيطانها فيقتلون بها الف مقاتل ثم يتوجه
المهدي من مدينة القاطع الى بيت المقدس الشريف
بالف مركب فينزفون بشام فلسطين بين
عكا وصورة وغزة وعسقلان فيزجون

ما بها معزم من الاموال وينزل المهدى بالقدس
الشريفي ويقوم بها حتى يخرج الدجال وينزل عيسى
ابن مريم عليه السلام فيقتل الدجال انتهى كلامه
عقد الدرب الى هنا باختصار ومن اراد تفصيل
هذه المداين الثلاث فليطالع هناك **واخرج ابن**
جرير في تفسيره عن السدي في قوله تعالى من
اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه
وسعى في خرابها قال هم الروم كانوا ظاهري واجت
نصر على خراب بيت المقدس وفي قوله تعالى
اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
قال فليس في الارض رومي يدخل اليوم الا وهو
خائف

خائف ان يضرب عنقه وقد اخفى باراء الخيرة
فهو يود بها وفي قوله تعالى لهم في الدنيا خيرا
قال اما خيرا في الدنيا فانه اذا قام المهدى ففتحت
القسطنطينية قتالهم فذلك الخي **واخرج ابن**
ماجد وابي نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم لم يطول
الله تعالى حتى يهلك رجل من الكافرين يفتح **القسطنطينية**
وجبل الديلم **واخرج الوطيب** في المتفق والمفترق
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخمس الروم تغدر على وال من عترتي اسمه
يواطى اسمي فيقبلون بكان يقال له العماق

فيقتلون فيقتل من المسلمين الثالث او نحو ذلك
ثم يقتلون اليوم الاخر فيقتل من المسلمين نحو ذلك
ثم يقتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا
ينالون حتى يفتتحوا القسطنطينية فيبيناهم
يقتسمون فيها بالآترسية اياهم صارخا ان
الرجال قد خلفكم في ذرايعكم واخرج نعيم حجاب
عن ارملة قال ينزل المهدى بيت المقدس ثم
يكون خلف من اهل بيته بعده تطول مدتهم
ويخبرون حتى يصل الناس على يد العباس
ولا يزال الناس كذلك حتى يغزوهم واليهام
القسطنطينية وهو رجل صالح يسلمها الى عيسى

ابن مريم ولا يزال الناس في رخاء ما لم ينقص
ملك بن العباس فاذا انتقص ملكهم لم يزلوا
في فتنة حتى يقوم المهدي واخرج ابو عبد الله
في سننه عن ابن شاذان قال انما سمي المهدي
مهدى لان الله يهديه الى جبل من جبال الشام
يستخرج منها اسفار النور يخرج بها اليهود
فيسلم على يديه جماعة من اليهود واخرج
نعيم عن سلمان بن عيسى قال بلغني انه علي يد
المهدي يطرر تابوت السكينة من بحيرة طبرية
حتى يحمل في موضع بين يديه بيت المقدس
فان انظرت اليه اليهود اسلمت الا قليلا منهم

واخرج نعيم بن حماد عن كعب قال المهدى بعث
بقتال الروم يعطى نقد عشرة يستخرج تابوت
السكينة من غار انطاكية واخرج ايضا عن
كعب قال انما سمى المهدى لان يدى لامر قد خفي
حتى يستخرج التابوت من ارض يقال لها انطاكية
الباب التاسع في اجتماع المهدى مع عيسى
عليهما السلام وبقية اخبار عيسى المذكورة
في خاتمة الكتاب اخرج نعيم عن ابى سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا الذي يصلى
عيسى ابن مريم خلفه **واخرج** ابو نعيم عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينزل

ينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم المهدى
تعال صل بنا فيقول الاوان بعضكم على بعض
امراء تكرمته الله هذه الامة **لا تزال** طائفة
من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم
القيامة فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم
تعال صل بنا فيقول لا انا بعضكم على بعض
امير تكرمته الله لهذه الامة رواه احمد
ومسلم وابن جرير وابن حبان عن جابر
ابن عبد الله **كيف انتم** اذا نزل ابن مريم فيكم
ولما حكم منكم رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة
واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تملك أمة
أنا في أولها وعيسى ابن مريم في آخرها والمهدي
في وسطها قلت قال الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى
في تأليفه القول المختصر في علامات المهدي
المنتظر وأريد بالوسط قريب آخرها حتى
لا ينافيه بقية الروايات المصرحة بأنه آخرها
وليتقدمه يسير على عيسى ووصف بأنه وسط
وعيسى بأنه آخر انتهى **واخرج** ابن ماجه و
الرياني وابن خزيمة وأبو عوفه والحاكم
وأبو نعيم واللفظ له عن أبي امامة قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال

وقال

وقال فتتفي المدينة القُبْتُ منها كما ينبغي الكبير
خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص
قالت أم شريك فإين العرب يا رسول الله يومئذ
قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس
وامامهم المهدي رجل صالح فبينما امامهم قد
تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى ابن
مريم وقت الصبح فيرجع ذلك الامام ينكص
يمشي القم قمري ليتقدم عيسى فيضع عيسى يده
بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك
اقمت فيصلي بهم امامهم **واخرج** ابن أبي شيبة في
المصنف عن ابن سيرين قال المهدي من هذ ^ه

الامة

وهو الذي يؤم عيسى ابن مريم عليه السلام
واخرج نعيم ابن حمار عن عبد الله بن عمر قال
المهدي الذي ينزل عليه عيسى ابن مريم يصلي
خلفه عيسى **واخرج** ابو عمر والداني في سننه
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلتفت المهدي وقد نزل عيسى ابن مريم كأنما
يقطر من شعره فيقول المهدي تقدم صل بالناس
فيقول عيسى انما اقيمت الصلاة لك فيصلي خلف
رجل من ولدي **واخرج** ابو عمر والداني في سننه
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تترك طائفة من امتي تقا تل على الحق

حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع الفجر بيت
المقدس ينزل على المهدي فيقول تقدم يا بني
فصل بنا فيقول هذه الامة امرأ بعضهم على بعض
واخرج نعيم عن زكعب قال يحاصر الدجال المؤمنين
ببيت المقدس فيصيبهم جوع شديد حتى ياكلوا
اوتار قسيهم من الجوع فينبهاهم على ذلك ان سمعوا
صوتنا في الغلس فيقولون ان هذا الصوت رجل
شبعان فينظرون فاذا بعيسى ابن مريم فتقام
الصلاة فيرجع امام المسلمين المهدي فيقول عيسى
تقدم فلك اقيمت الصلاة فيصلي بهم تلك الصلاة
ثم يكون عيسى اماما بعده **واخرج** نعيم بن حمار

اصفو الله افنديك
 قنن كلو خان
 عنه كي فودو خان
 دن و بيودي
 حوى خان دن
 كولى خان دن
 و قمش خديجه
 خان دن و كديره
 زينب خان دن
 اميد
 غفلت
 اولمهد
 عن ابن عباس قال المهدي منادى فمرها الى
 ابن مريم الباب العاشر في مدة ملكه اخرج
 يعلى عن ابى هريرة قال حدثني خليلي ابو القاسم
 صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
 حتى يخرج عليهم رجل من اهل بيتي فيخربهم حتى
 يدعوا الى الحق قلت و كم يلك قال خمس او ثلثين
 اخرج ابو نعيم عن ابى سعيد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال تملأ الارض ظلما وجورا فيقوم
 رجل من عترتي فيملاها قسطا وعدلا يلك
 سبع او تسعا اخرج احمد وابو نعيم عن ابى سعيد
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقض الدنيا حتى

يلك

يلك الارض رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا
 كما ملئت قبله جوار يلك سبع سنين واخرج
 نعيم بن حماد عن اطره قال بقي المهدي اربعين
 عاما واخرج ايضا عن بقيق بن الوليد قال
 حيا المهدي ثلاثون سنة واخرج ايضا عن
 محمد بن جبير عن ابيه قال يلك المهدي سبع سنين
 وشهرين واياما واخرج ايضا عن زيار بن نثار
 قال بقاء المهدي اربعون سنة واخرج ايضا
 عن النضر بن عيسى قال يعيش المهدي اربعة عشر سنة
 ثم يموت موتا واخرج ايضا عن علي قال يلى
 المهدي امر الناس ثلاثين او اربعين سنة

قلت ذكر احمد بن حجر رحمه الله تعالى في رسالته
التي سماها القول المختص في علامات المهد
المنتظر ان رواية سبع سنين هي اكثرها واشهر
ويمكن الجمع على تقدير صحة جميع الروايات المذكورة
بان ملكه متفاوت الظهور والقوة فيحمل التقليد
بالاكثر من السبع كالاربعين على انه باعتبار مدة
الملك من حيث هو هو وبالسبع او باقل منها على
انه باعتبار غاية ظهوره وقوته وبتحقيق العشرين
على انه امر وسط بين الابتداء والانتها **الباب**
الحار عشر في موت المهد عليه السلام وذكر احواله
تقع بعده اخرج نعيم بن حمار عن سليمان بن عيسى
قال

قال بلغني ان المهدى يمكث اربعة عشر سنة ببית
القدس ثم يموت ثم يكون من بعده رجل من
قوم تبع يقال له المنصور يمكث ببית المقدس
احدى وعشرين سنة ثم يقتل ثم عليك المولى
ثلاثة سنين واربعين اشهر وعشرة ايام **واخرج**
الطبراني في الاوسط وابو نعيم عن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج رجل من اهل بيتي يقول بسنتي يُنزِلُ
الله له القطر من السماء ويُخرج له الارض من
بركتها تُكوى الارض منه قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما يجعل على هذه الامة

سبع سنين وينزل بيت المقدس **واخرج**
الطبراني في الكبير وابن مندة وابو نعيم وابن عساکر
عن قيس بن جابر عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ستكون من بعدى خلفاؤني
بعد الخلفاء امرؤ ومن بعد الامر ملوك جبابرة
ثم يخرج رجل من اهل بيتي يلا الارض عدلا
كما ملئت جورا ثم ياتي من القحطاني فوالذي
بعثني بالحق ما هو رويته **واخرج** نعيم بن حماد عن
كعب قال يموت المهدي ثم ياتي الناس بعده
من اهل بيته^٢ فيه خير من شر ونشر اكثر من
خير فيغضب الناس يدعوهم الى الفرقة بعد
اجماعه

٨٠
اجماعه بقاء قليل ينشأ رجل من اهل بيته
فيقتله **واخرج** ايضا عن الزهري قال يموت المهدي
موتاً ثم يصير الناس بعده في فتنة ويقبل اليهم
رجل من بني مخزوم فيبايعونه فيمكن زماناً ثم
يناري منار من السما ليس بانس ولا جان بايعوا
فلانا ولا ترفعوا على اعقابكم بعد الهجعة فينظر
فلا يعرفون الرجل ثم ينادي فلانا ثم يبايع^ط
النصور فيسير الى المنى وفيه ينصر الله عليه
فيقتله ومن معه **واخرج** ايضا عن كعب قال يقول
رجل من بني مخزوم ثم رجل من المولى ثم يسير
رجل من العرب جسيم طويل عريض ما بين التليين

فيقتل من لقيه حتى يدخل بيت المقدس فيموت
موتاً فتكون الدنيا شاماً كانت ثم يدي بعده رجل
من مضري يقتل اهل الصلاح ظلوهم غشوا ثم يلي
من بعد المضري اليماني القحطاني يسير بسيرة
اخيه المهدي وعلي يديه تفتح مدينة الروم
واخرج ايضا عن الوليد عن معمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما القحطاني بدون المهدي
واخرج ايضا عن عبد الله ابن عمر وقال بعد
الجارية الجارية ثم المهدي ثم المنصور ثم السلام
ثم امير العصب **واخرج** ايضا عن ابن عمر انه
قال يا معشر المؤمنين تقولون ان المنصور منكم والذي
نفسى

٨٦
نفسى بيده انه لقرشي ابي هلولاً شاء ان
اسمى الى اقصى جد هوله لفعلت **واخرج** ايضا
عن قيس بن جابر الصدقي ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال سيكون من اهل بيتي رجل يلا الارض
عدلاً كما ملئت جوراً ثم من بعده القحطاني والذي
نفسى بيده ما هو روى عنه **واخرج** ايضا عن عبد
الله ابن عمر قال ثلاثة امرؤ يتولون يفتح الله الارض
كلها عليهم كلام صالح الجابري ثم المخرج ثم ذو العصب
يملكون اربعين سنة ثم لاخير في الدنيا بعدهم
واخرج ايضا عن كعب قال يكون بعد المهدي
خليفة من اهل اليمن من قحطان اخو المهدي

في رينيه يعمل بعمله وهو الذي يفتح مدينة الروم
 ويصيب غنائمها **واخرج** ايضا عن ارطاة قال تكان
 بين المهدى وبين الروم هُدنة ثم يملك المهدى
 ثم يلى رجل من اهل بيته يعد له قليلا ثم يقتل
واخرج ايضا عن قيس بن جابر الصدفي ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اللخاني بعد المهدى
 وما روى عنه **واخرج** ايضا عن ارطاة قال بلغني
 ان المهدى يعيش اربعين عاما ثم يموت على رأسه
 ثم يخرج رجل من قحطان منقوب الازنين على
 سيرة المهدى بقاؤه عشرين سنة ثم يموت
 قتلا بالسلاح ثم يخرج رجل من اهل بيت النجاشي

مهدى

مشقوق

صلى الله عليه وسلم

مهدى حسن السيرة يفتر مدينة قيصر وهو
 اخ امير من امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يخرج
 في زمانه الدجال وينزل في زمانه عيسى ابن مريم
واخرج نعيم عن عبد الله بن عمار بن العاص
 قال وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك ابي
 اصبتهم اسمه عمر الفاروق قتل من حديد
 اصبتهم اسمه عثمان ز والنورين اوفى كفيلين من
 الرحمة لانه قتل مظلوما اصبتهم اسمه ثم يكون سفل
 ثم يكون منصور ثم يكون الامين ثم يكون مهدى
 ثم يكون ثم يكون لا بين وسلام يعق صلاحا عافية
 ثم يكون امير العصب ستة منهم ولد كعب بن لؤي

بكر الصيد

ورجل من فطحان كلهم صالح لا يرى مثله **واخرج** نعيم
عن عبد الله بن عمر قال يكون بعد الجبارين الجابر **جابر**
الله بهامة محمد صلى الله عليه وسلم ثم المهدي ثم
المنصور ثم السلام ثم امير العصب فمن قدر بعد
ذلك على الموت فليمت **واخرج** ابو الحسين ابن المظفر
في كتاب الملاحم عن سالم بن ابي الجعد قال يكون الهدى
احدى وعشرين سنة او اثنين وعشرين سنة ثم
يكون اخر من بعده وهو رونه وهو صالح **اربع** عشر
سنة ثم يكون اخر من بعده وهو رونه وهو صالح
تسع سنين قلت قال الشيخ ابن جحر الهيتم رحمه الله
في كتابه القول المختصر في علامات المهدي المنتظر هذه
اختلافات

٨٤
اختلافات متعارضة في تقدير المهدي ومن يلي
بعده والذي يتعين اعتقاده ما رأت عليه الاحاديث
الصحيحة من وجود المهدي المنتظر الذي يخرج
الرجال وعيسى في زمانه وانه المراد حيث اطلق
المهدي والمذكورون قبله لم يصح فيهم شيء بعده
امراء صلحون ايضا لكن ليسوا مثله فهو الاخير في
الحقيقة انتهى **الباب الثاني عشر في المتفرقات**
ونذكر اشخاص ظن بهم انهم المهديون **اخرج** نعيم
بن حمزة عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال لايت
لخنفية المهدي المهدي الذي يقولون كما يقال
الرجل الصالح اذا كان الرجل صالحا قبل له المهدي

واخرج ابو بكر الاسكافي في في ايد الاخبار عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب بالرجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد
كفر قال الشيخ ابن حجر الريتي رحمه الله تعالى اى
حقيقة كما هو المتبادر من اللفظ لكن ان كان تكذيبه
لتكذبية بالسنة او لاستهتاره بها او للرغبة عنها
فقلنا لا يمتنا وغيرهم لو قيل لانسان قص اظفا
رك فانه سنة فقال لا افعله وان كان سنة
رغبة عنها كفر فكذا يقال بمثله هنا ان ترى
كلامه وفي القوس من حديث ابن عباس
مرغوبا المهدي طواس اهل الجنة وعنه

ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام قال يكون
لصاحب هذا الامر يعني المهدي عليه السلام
غيبته في بعض هذه الشعوب واوى بيده الى
ناحية زي طوى حتى اذا كان قبل خروجه
انترى المولى الذي يكون معه حتى يلقي بعض
اصحابه فيقول كم انتم ها هنا فيقولون نحو
من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لو رايتم
صاحبكم فيقولون والله لو راى الجبال النارية
معه ثم ياتيهم من القابلة فيقول استبروا الى
من روساكم عشرة فيستبرون له فينطلق
بهم حتى يلقي صاحبهم ويعدوهم الليلة التي

تليها وعن **ع** ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
قال لصاحب هذا الامر يعني المهدي عليه السلام
غيبتنا احداها تطول حتى يقول بعضهم مات
وبعضهم ذهب ولا يطلع على موضعه احد من
ولي ولا غير الا المولى الذي يلي امره **واخرج**
ابو نعيم وابو بكر بن المقرئ يخرج المهدي من قرية
يقال لها الكوعة **واخرج** نعيم من طريق ضمير
عن محمد بن سيرين انه ذكر فتنة تكون فقال
ان كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا
على الناس بخير من ابي بكر وعمر قيل يا ابا بكر
خير من ابي بكر وعمر قال قد كان يفضل على
بعض

بعض الانبياء عليهم السلام قال مولف كتاب عرف
الوردي في اخبار المهدي في هذا ما فيه وقد قال
ابن ابي شيبة في المصنف في باب المهدي حدثنا
ابو اسامة عن عوف عن محمد بن ابي سيرين
قال يكون في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابو
قال المؤلف المذكور هذا السناد صحيح وهذا
اللفظ اخفى من اللفظ الاول والاوجه عند
تاويل اللفظين على ما اول عليه حديث بل اجر
خمسین شهيد انكم لشدة الفتنة في زمان
المهدي وتعالى الروم باسرها عليه ومحاصر
الدجال له وليس المراد بهذا التفضيل الرجوع الى نيابة

الثوب والرفعة عند الله فالاحاديث الصحيحة و
الاجماع على ان ابا بكر وعمر افضل الخلق بعد النبيين
 والمرسلين **واخرج** نعيم عن الوليد بن مسلم قال
سمعت رجلا يحدث قوما فقال المهديون ثلاثة
مهدي الخير عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم
وهو الذي تسكن عليه الدما ومهدي الدين عيسى
ابن مريم تسلم امته في زمانه **واخرج** ايضا عن كعب
قال مهدي الخير يخرج بعد السفيناني **واخرج**
ابن ابي شيبة عن حكيم بن سعد قال لما قام سليمان
فاظهر ما اظهر قلت لابي يحيى هذا المهدي
الذي يذكر قال لا **واخرج** ابن ابي شيبة

عن

عن ابراهيم بن عيسى قال قلت لطاوس عن عبد العزيز
هو المهدي قال قد كان مهديا وليس به ان المهدي ان كان
ينبغي المحسن في احسانه ويقتب على الحسن من اسائه
وهي يبذل المال وليشتد على العمال ويرحم المساكين
واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابراهيم بن عيسى قال قلت
لطاوس عن عمر بن عبد العزيز هو المهدي قال هو المهدي
وليس به انه لم يستكمل العدل كله **واخرج** الحماط في
اماليه عن ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين قال زعموني
اني انا المهدي ولقي الى اجلي ادني الى ما يدعون **واخرج**
نعيم عن خالد بن سمير قال هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله
بن المختار الى البصرة وكان الناس يرون في زمانه انه

هو المهدي وقال ابن سعد في الطبقات ان الواقدي قال
سمعت مالك ابن انس يقول خرج محمد بن عجلان مع محمد
ابن عبد الله بن حسن حين خرج بالمدينة فلما قتل محمد بن
عبد الله وولي جعفر بن سليمان ابن علي المدينة بعث محمد
بن عجلان فاتي به فبكتته وكلمه كلاما شديدا وقال
خرجت مع الكذاب فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة الا الله
يجرك شفيعه بشي لا يدري ماهو فيظن انه يدعوه
فقام من حضرة جعفر ابن سليمان من فقهاء المدينة
واشرفهم فقالوا اصل الله الامير محمد بن عجلان فقيه
اهل المدينة وعابدها وانما شبه عليه وظن انه المهدي
الذي جات به الروايات فلم يزلوا يطلبون اليه حتى تركه
فولي

فولي محمد بن عجلان منصرفا لم يتكلم بكلمة حتى اتى
منزله تنبيهات من العرفاء والورع في اخبار المهدي
الاول عقده ابو راور في سنة بابا في المهدي واورد
في صدره حديث جابر بن سمير عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون اثنا عشر
خليفة كلهم من قرين فاشار بذلك ما قاله العلماء
ان المهدي احد الاثني عشر فانه لم يقع الا الاثنا
وجوب اثني عشر اجتمعت الامة على كل منهم **الثاني**
روي ابن ماجه عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال الامم الاشددة ولا الدنيا
الا ابار ولا الناس الا شحوا ولا تقوم الساعة

الاعلى نشر الناس ولا مهدي الا عيسى ابن مريم
قال القرطبي في التذكرة اسناده ضعيف والاحاديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم في التنصيص على خريج
المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة اصح فالحكم
بهما وانه قال ابي الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن
عاصم السنجي قد تواردت الاخبار واستفاضت بكثرة
روايتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بمجي المهدي
وانه من اهل بيته وانه سيملك سبع سنين وانه
يلا الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى عليه السلام
فيما عده على قتل الدجال بباب لُدّ بارض فلسطين
وانه يؤمر هذه الامة وعيسى يصلي خلفه في طول

من

من قصته وامره **قال القرطبي** ويحتمل ان يكون قوله
عليه الصلاة والسلام ولا مهدي الا عيسى الا لامهدي
كاعلام معصوما الا عيسى قال وعلى هذا تجتمع
الاحاديث ويرتفع التعارض وقال ابن كثير هذا
الحديث فيما يظهر يبارى الراي مخالف للاحاديث
الواردة في انباة مهدي غيب عيسى ابن مريم عند
التامل لا ينافي بل يكون المراد من ذلك ان المهدي حقيق
المهدي هو عيسى ولا ينفى ذلك ان يكون غيره
مهديا ايضا **الثالث** او **قال القرطبي** في التذكرة
ان المهدي يخرج من المغرب الاقصى في قصة طليقة
ولا اصل لذلك **الباب الثالث عشر في فتاوى**

علم العرب من اهل مكة المشرفة في شان المهدى
الموعود به في اخر الزمان وهذه صورة السوال
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل
باطلا وارزقنا اجتنابه ما تعول السادة العلماء
الدين وهذه المسلمين ايدهم الله بروح القدس
في طائفة اعتقدوا شخصا من بلاد الهند مات سنة
عشر وتسماية ببيلد من بلاد الجحيم تسمى فوه انه
لهو المهدى الموعود في اخر الزمان وان من انكر
لهذا المهدى الميت فقد خفرت ما حكم من انكر
المهدى الموعود افتق نارضى الله عنكم وكان لهذا
الاستفتاء في سنة اثنين وخمسين وتسماية
فافتى

فافتى الشيخ العلامة احمد ابن حجر الشافعي رحمه الله تعالى
المحمد رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم اللهم هداية لما اختلف فيه من الحق
بازنك وتوفيقا للصواب اعتقاد هو لاء الطائفة
باطل فيجرح وجهه صريح وبدعة شنيعة وضلالة قطيعة
اما الاول فلمني لفته لصياح الاحارث المستفيضة
المتواترة بانه من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
وانه يملك الارض شرقها وغربها ويملؤها عدلا
لم يسمع بمثله وانه يخرج مع عيسى صلى الله عليه وسلم
وعليه وسلم فيساعده على قتل الدجال باب لد
بارض فلسطين قريب بيت المقدس وانه يوم هذه



السَّيْفَانِ
 وان عيسى ابن مريم يصلى خلفه وانه يدعى ٢
 وانه يخسف بحبشه الذي يرسل به الى المهدي بالبليدا
 بين مكة والمدينة عند رى الخليفة فلا ينجى منهم
 الا اثنان وغير ذلك من العلامات الكثيرة ووقل
 افردها بالتليف سميت القول المختصر في علامات
 المهدي المنتظر زكرت فيه نحو من مائة علامة
 له يمين بها عن غير جائت عنده صلى الله عليه وسلم
 وعن اصحابه وتابعيهم جمعة من كتب الائمة
 المولفة في ذلك على سعتها وكثرة احاديثها
 وطرقها وما فيها من الاثار الكثيرة والعجايب
 الشريفة وكل ذلك يضل هو لاء الطائفة العتقين

في

في ذلك الميث انه المهدي الموعود المنتظر ويكذبهم
 ويقضى بما بالسنة الفار بعنادهم وبانكارهم
 لما وردت به اذه الميث لم يوجد فيه ارفى
 شهرة يحل راعقل بالغة السنة على ان يعتقد
 فيه ذلك واما الثاني فلانه يتتبع عليه تكفير
 الائمة المصرحين في كتبهم بما يستلزم انكار ان
 ذلك الميث هو المهدي بل ياتم عليه تضليل
 الامة لانهم باعتبار ما اثن عنهم من كلامهم فيه
 منكرين ان ذلك الميث هو المهدي ومن
 كفر مسلما لدينه فهو كافر يضرب عنقه ان لم
 يتب ويحذر اسلامه ومن كفر الصحابة او ضل

الامة

فهي كافي فحق لا المحدث والضالون ان مرها
بشي من هذه التوازم المكفرة كانوا كفارا مرتدين
مارقين من الدين فعلى الامام ايد الله بسيفي
عدله معالم الدين وابابصادق همته واتقلا
لشريعة الحميدة طوايف الكفار والمفسدين
انه يجرب على هؤلاء الطائفة ما ذكرناه من
احكامهم وبنيانه من قبايحهم واوهامهم
وان يشدد عليهم انواع العقوبة حتى يرجعوا
للحق ويعترفوا بالصدق واما الثالث وهو لازم
من قبله فان كان لانكارهم السنة راسا فهو كفر
يقضى عليهم بكفرهم وردتهم فيقتلون كما امر

وان

وان كان لا لانكارهم لها وانما هو محض عناد لا يمة
الاسلام وجها بذه الاحكام ومصايح الهدى ونجى
الظلام فهو يقتضى تعذيبهم البليغ واهانتهم بايراه
للكمال لايقا بعظيم جريمتهم وفتح طويتهم وفساد عقيدتهم
من حبس وضرب وصفه وغيرهما ما ينجرهم عن هذه
القبائح ويكفهم عن تلك الفضائح ويُرجمهم الى الحق رغما على
انافهم ويرد هم الى اعتقاد ما ورد به الشريعة ردا عما غرهم
واكفارهم ولله سبحانه وتعالى ولى الهداية والتوفيق
واليه الضراعة في ان يمنحنا مراتب الاتباع والصدق
ومعالم العرفان والتحقيق انه جواد كريم روف
رحيم قال ذلك وكتبه فقيهُ عفو ربه

وكرمه الملتجئ الى بيته وجرمه احمد بن حنبل الشافعي عفي
 الله عنه وعن مشايخه والديه حامدا ومصليا ومسلما
 على نبيه محمد واله وصحبه ومحبي ^{ومتسبكا} ولا ومثلا
 ومغوضا ومسلما **وافتي الحنفى الحمد لله** ربنا اتامن لك
 رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا اعتقاد هذه الطائفة
 المذكورة المحكي عنهم هذه الأمور الشيعة والافعال
 المنكرة الفضيحة باطل لا اصل له ولا حقيقة ويجب
 قمعهم اشد القمع وردعهم اشد الردع لمخالفة
 اعتقادهم ما وردت به النصوص الصحيحة والسنة
 الصريحة التي تواترت الاخبار بها واستنفاضة
 بكثرت روايتها من ان المريد رضي الله عنه
 الموعود

الموعود بظهوره في آخر الزمان يخرج مع سيدنا
 عيسى علي نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام
 ويساعد سيدنا عيسى على قتل الدجال والله
 تكون له علامات قبل ظهوره منها خروج السفيا
 وخسوف القمر في شهر رمضان وورده انه ينسفي
 في شهر رمضان مرتين وكسوف الشمس من نصف
 رمضان على خلاف ما جرت به العادة عن حُسْبَا
 النجوم كل ذلك لم يقو فدل عدم ظهوره شيئا
 هذه العلامات المنصوص عليها على فسار اعتقا
 وغلط من ادعى ولايجز تكفيرهم لاحد من
 المسلمين فان كفر والمخالقين لا اعتقدوه

واعتقدوا كفرهم بسبب انهم خالفوا معتقدهم
الباطل فقد كفر الان من اعتقد ان المسلم كاف
فقد اعتقد رينه كفر فيكفر ويحب عليه
احكام الكفر من الاستتابة او القتل والله و
من نصر الحق وقام به وقمع اهل الظلم من
تدرع به قال وكتبه الفقير الى الله تعالى
احمد ابو السرور بن الضيا الحنفى عامله الله
بلطفه الحنفى حامدا مصليا مسلما ومفوضا
ومتوكلا ومسلما وافق الى الله وحده
ما شاء الله لا قوة الا بالله اعتقاد هؤلاء الطائفة
في الرجل الميت انما المهدى الموعود بظهوره

في

في اخي الزمان باطل للاحاريت الصحيحة الدالة
على صفة المهدى وصفة خروجه وما يتقدم
بين يدي ذلك من القتل كظهور السفيناني
والخسوف بالجيش الذي يخرج لمحاربتة بالبيد
وخسوف الشمس في نصف شهر رمضان وخسوف
القر في اوله وغير ذلك من القتل وللأحاريت
الدالة على كون المهدى ملك الارض وينظر
الدجال في أيامه الى غير ذلك ولم توجد هذه
الأموار في الرجل الميت المذكور فظهر ان اعتقادهم
فيه انه المهدى باطل لا اصل له واما اعتقادهم
ان من انك كونه المهدى فقد كفر فان صرحوا

دهم

باعتقاد لغو جميع المسلمين المخالفين لمعتقدهم
وراوا انهم خرجوا من الاسلام بذلك وصاروا
لغوة لذلك فقد نقول بهذا الاعتقاد الباطل
فيستأبوا فان تابوا والاقتلوا نسأل الله العلي
من الزيف والضلال ونسأله الثبات على الاسلام
في جميع الاحوال بجاه سيد المرسلين صلى الله
عليه وسلم وعلمه وصحبه اجمعين قال ذلك
وكتبه محمد بن محمد بن الخطاب المالكى ^{غفر الله}
له ولوالديه ولمشايعه ولجميع المسلمين امين
امين **وافتي الحنبلي رحمه الله** اللهم اهد زلما
اختلف فيه من الحق بانك لامرية في فساد
هذا

هذا الاعتقاد لما اشتمل عليهم من مخالفة الاجا ^{ديت}
الصحيحه بالعناد فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم
كما رواه الثقة عن الرواة الانبات انه اخبر بخرج
المهدي في اخر الزمان وذكر مقدمات لظهوره و
صفات
في ذاته وامور تقع في زمانه من اعظمها ما لا يمكن
لاحد دعوى انه وقع وهو نزول عيسى صلى الله
الله
على نينيا وعليه في زمانه واجتماعه به وصلاته
خلفه وخرج الدجال وقتله وهذه امور لم
تقع ولا بد من وقوعها وقد فات ذلك هذا
الرجل بمجده نعوذ بالله من الخذلان وتزييف
الشیطان واما تكفير هذه الطائفة من مخالفة

من المسلمين في هذا الاعتقاد الباطل فان ارادوا
اننا المسلمين على خلاف الحق في معتقدهم وانهم
خرجوا عن الاسلام بذلك فقد ارتدوا والعيان
بالله وامان كذب بالهدى الموعود به فقد اخبى
عليه الصلاة والسلام بكفره فان اصرق هذا
الطايفة الضالة على تكفير اهل الاسلام تكفيرا
يخرج عن الملة فكل من الامام ومن يقوم مقامه
من حكام المسلمين بالله يوم الدين ان يحكم
عليها احكام المرتدين باستتابتهم ثلاثا فان
تابوا والا ضرب اعناقهم بالسيف حتى يدرت
امثالهم من البتدعيت ويخرج الله المسلمين منهم
اجمعين

أيدي

اجمعين والله اعلم بالصواب قال ذلك وكتبه الفقير
الى الله العلي يحيى بن محمد الحنبلي لطف الله به حامدا
ومصليا مسلما هو قلا محسبلا مستغفرا متوكللا
خاتمة في تحقيق مدة الدنيا بانها تزيد على الالف
ولا تصل الى خمسمائة سنة فلنكتب هذه الرسالة
الموسومة بالكشف في مجاوزة هذه الامة الكلف
تاليف علامته عصر الشيخ جلال الدين السيوطي
رحمه الله بالفاظها وعبارتها وهي هذه بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد كثر السؤال عن المديت المشهور
على السنة الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم

لا يكت في قبره الف سنة وانا اجيب بانه باطل لا اصل
 له ثم جاني رجل في شهر ربيع من هذه السنة وهى سنة
 ثمان وتسعين وثمانية ومعه ورقة بخطه ذكر
 انه نقلها من فتيا افقي بها بعض اكابر العلماء
 ادركته بالسنة فيها انه اعتمد مقتضى هذا الحديث وانه
 يقع في المائة العاشرة خرج المهدى والدجال قروا
 عيسى وسائر الاشراط وينفخ في الصور النفخة الاولى
 ٢ وتمضي الاربعون سنة التي بين النفختين وينفخ
 البعث قبل تمام الالف فاستبعدت منه صدور
 هذا الكلام من هذا العالم المتسار اليه وكرهت
 ان اصح برهانه بامعه فقلت هذا شيء لا اعرفه
 فخالوني

لا
 نفحة

فخالوني السائل تحرير المقال في ذلك فلم ابلغه
 مقصوده وقلت جولو في الناس جوله فان
 ثم من ينفخ اشداقه ويدي منظرني وينكر على
 رعاى الاجتهاد والتفرد بالعلم على راس هذه
 الماية ويرغم انه يعارضني ويستجيش على بن
 لول جمع هو وهم في صعيد واحد ونفخة عليهم
 نفخة صدوراهباء منتفلا فدار السائل المذكور
 على الناس والى كل زائر ناس وقصد اهل النجف
 والباس فلم يجدوا من ينزل عنه الالباس مضى
 على ذلك بقية العام والسؤال بكر لم يغض احد
 ختامها بل ولا جسر جاسر ان يحسب لثامها

الاشراط التي قبل ظهور المهدي ولا يبقى يمكن خروج
الدجال عن قرب لانه انما يخرج عند راس مائة وقيل
مقدمات تكون في سنين كثيرة فاقبل ما يكون ان يخرج
خروجه على راس الالف وان لم يتاخر الى مائة بعدها
فكفى يتوهم احداث الساعة تقوم قبل تمام الالف
هذا شئ غير ممكن بل ان اتفق خروج الدجال على
راس الالف وهو الذي ابداه بعض العلماء احتمالا
مكثت الدنيا بعده اكثر من مائتي سنة المائتين
المشار اليهما والباقي ما بين خروج الدجال وطلوع
الشمس من مغربها ولا يدري كم هو وان تاخر
الدجال عن راس الالف الى مائة اخرى كانت

اللع

المائة اكثر ولا يمكن ان تكون المدة الفا وخمسمائة
سنة اصلا وها ان ذكر الاحاديث والاثار التي
اعتمدت عليها في ذلك **ذكر ما ورد في ان مدة**
الدنيا سبعة الالف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث في آخر الالف السادسة **قال الحكيم الترمذي**
في نوارس الاصول حدثنا صالح بن محمد حدثنا علي
بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشفاعة يوم القيمة
لن علي الكبار من امتي ثم عاتق عليها فيهم
الباب الاول من جهنم لاسود وجوههم ولا
تبرق اعينهم ولا يغفلون بالاغلال ولا يقرنوف

مع الشياطين بالاصفار ولا يضيئون بالمقامه ولا
يطرحون في الأدرك منهم من يكت فيها ساعة
ثم يخرج ومنهم من يكت فيها يومًا ثم يخرج ومنهم
من يكت فيها شهرًا ثم يخرج ومنهم من يكت
سنة ثم يخرج واطولهم مكثًا فيها من يكت
فيها مثل الدنيا منذ يوم خلقت الى يوم افنت
وذلك سبعة آلاف سنة وذكروا بقية الحديث
وقال ابن عساكر انا ابو سعيد احمد بن
عمير الصيرفي انا ابو عمر عبد الله ابن محمد بن احمد
بن عبد الوهاب انا ابو جعفر محمد بن شاذان
ابن سعد ويدا انا ابو علي الحسين بن راو البجلي
ثنا

ثنا شقيق ابن ابراهيم الزاهد **ثنا** ابو هاشم
الايلي عن انس ابن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قضى حاجة لمسلم في الله
كتب الله له عمر الدنيا سبعة الاف سنة صيام
نهاره وقيامه له **وقال ابن عدي** حدثنا ابو
اسحاق بن ابراهيم ابن عبد الله النبطي حدثنا
احمد بن محمد بن اسحاق حدثنا حمزة بن ابو رور
ثنا عمرو بن يحيى حدثنا العلاء بن زيد عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الدنيا
سبعة ايام من ايام الاخرة قال الله تعالى وان
يوما عند ربك كالنفسنة مما تعدون **قال**

الطبراني الكبير

ثنا احمد بن النضر العسكري وجعفر بن محمد
الغرياني قال **احد ثنا** الوليد بن عبد الملك بن
مسرح الخراساني **ثنا** سليمان بن عطاء القرشي الميموني
عن سلمة بن عبد الله الجهني عن عمر بن مسقفة
بن ربيعة الجهني عن الضحاك بن زمل الجهمي قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث وفيه فاذا انا بك
يا رسول الله على منبر فيه سبع درجان وانت
في اعلاها درجة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما المنبر الذي رايت فيه سبع درجات
وانا في اعلاها درجة فالديناسبعون لآفة كنز
وانا

وانا في اخرها الف اربعة الالف في الحديث وفيه
السهميلي في الروض الاتق وقال هذا الحديث
وان كان ضعيفا الاسناد فقد روي موقوفا
على ابن عباس من طرق صحاح انه قال الدنيا
سبعة ايام كل يوم الف سنة ومبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اخرها وصح ابو جعفر الطبري
هذا الفصل وعنده بانار وقوله في الحديث هذا
وانا في اخرها الف الف الف في الالف السابعة
ليطابق ما سياتي من انه بعث في اوخر الالف
السادسة ولو كان بعث اول الالف السابعة كما
الاشراط العبري كالدجال وتزول عيسى

وللع الشمس من مغربها وجدت قبل اليوم
بأكثر من مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام
الالف وليرى وجد شي من ذلك فدل على ان الباقي
من الالف السابعة اكثر من ثلثمائة **وقال ابن اعلم**
في التفسير عن ابن عباس قال الدنيا اجتمع من
جميع الاخرة سبع الآف سنة فقدم من منها
ستة الاف سنة **وقال ابن ابي الدنيا في كتاب زمر**
الامل حدثنا علي بن سعيد ثنا عمر بن هشام
قال قال سعيد بن جبير **انما الدنيا اجعة من جميع**
الاخرة **وقال عبد بن حميد في تفسيره ثنا حميد**
بن الفضل ثنا احمد بن خالد بن عيسى بن عتيق

عن محمد بن سيرين عن رجل من اهل الكتاب
اسلم قال ان الله تعالى خلق السموات والارض
في ستة ايام وان يوم واحد ربك كالفسنة
تعدون وجعل اجل الدنيا ستة ايام وجعل
الساعة في اليوم الرابع وقد مضت الستة الايام
وانت في اليوم السابع **وقال ابن اسحق حدثنا**
محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبيل
عن ابن عباس ان يهود كانوا يقولون ان
مدة الدنيا سبعة الاف سنة وانما تعذب
بكل الف سنة من ايام الدنيا يوما واحدا
في النار وانما هي سبعة ايام معدولات ثم

ينقطع العذاب فانزل الله تعالى في ذلك وقالوا
لن تمسنا النار الى قوله هم فيها خالدون اخبر
ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وقال عبد
بن حميد ان انسابه عن ورقان عن ابن ابى
نجيح عن مجاهد مثله قال **الدينوري** في
المجالسة حدثنا محمد بن عبد العزيز ان ابى
قال سمعت مسلما بن الحواري يقول سمعت
عمر بن زبيدة يقول كان كرز مجتهدا في
العبادة فقيلا لا الاثني عشر نفسا ساعة
فقال لهم بلغكم عن الدنيا قالوا سبعة
الاف سنة فقال لهم بلغكم مقدار يوم القيامة
قالوا

١٠٢
قالوا خمسين الف سنة قالوا اي عجز احدكم ان
يعمل سبع يومه حتى يامن من ذلك اليوم م
ذكر ما ورد ان الله جال يخج على راس مائة
ويشترى عيسى ابن مريم فيقتله ثم يكاث
في الارض اربعين سنة قال ابن ابى حاتم في
التفسير ثنا يحيى بن عبد القوي بن ثنا
خلف بن الوليد ثنا المبارك بن فضالة عن
علي بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابى بكر عن
الغريان بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
قال ما كان منذ كانت الدنيا راس مائة سنة
الا كان عند راس المائة امرقا كان راس مائة

خرج الدجال وتزل عيسى ابن مريم فيقتله
واخرج الطبراني عن عبد الله بن سلام قال لما كان
الناس بعد الدجال اربعين سنة تقم الاسواق
ويغرس النخل واخرج الطبراني عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى
ابن مريم فيمكث في الناس اربعين عاما واخرج
احمد في مسنده عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فينزل عيسى
ابن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض
اربعين سنة اما ما عارلا وحمما مقسطا
واخرج احمد في الزهد عن ابى هريرة قال يلبث
عيسى

١٠٣
عيسى ابن مريم في الارض اربعين سنة لو يقول للبطحا
سيلي عسلا لسالت واخرج الحاكم في المستدر كعن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
اُنزل في حمار الدجال اربعون ذراعا فذكر الحديث
الى ان قال وينزل عيسى ابن مريم فيقتله فيمتعون
اربعين سنة لا يموت احد ولا يمرض احد
ويقول الرجل لغنمه ولد طابة اذهبوا فارعوا
وتكلم الماشية بين الزرعين لا تاكل منه سنبل
والحيات والعقارب لا تؤذي احدا والسبع على
ابواب الدور ولا يؤذي احدا واخبر
الرجل المدمن القمح فيبذر بلا حرث في

منه سبعماية مدي فيمكثون في ذلك حتى يكسر
سد ياجوج وماجوج فيموجون ويفسدون
فيبعث الله دابة من الارض قد دخل في اذانهم
فيصيحون موتي اجمعين وتنت الارض منهم
فيوزون الناس بنتنهم فيستغيثون بالله
فيبعث الله رجلا يمانية غبل وتكشف ما بهم
بعد ثلاثة ايام وقد قذفت جيهم في البحر ولا
يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها
قال ابو الشيخ في كتاب الفتى عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتل
عيسى ابن مريم فيقتل الدجال ويمكث
اربعين

١٠٤
اربعين عاما يعمل فيهم يكتب الله وسنتي ويموت
فيستخلفون بامر عيسى رجلا من بني تميم
يقال له المقعد فازامات المقعد ليميات على الناس
ثلاث سنين حتى يفرح القرآن من صدور الرجال
وهو صافيهم **واخرج** مسلم والحاكم وصححه عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال فيلبث في امتي اربعين عاما ثم
يبعث الله عيسى فيطلبه حتى يركله ثم يبعث الله
بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة
ثم يبعث رجلا تجي من قبل الشام فلا تدع احدا
في قلبه شقال ذرة من ايمان الا قبضت روحه

~ يلبث الدجال
اربعين عاما

حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلت
عليه حتى تقبضه ثم يلقى شرار الناس فيجبرهم
الشیطان فيامرهم بعبادة الاوثان فيعبدونها
واخرج ابو يعلى والرويان في مسنديهما وابن
قانع في معجمه والحالم في المستدرک والضیافی
المتنارة عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله رجا يبعثها على اسماوية
سنة تقبض روح كل مؤمن **ذكر مرة مكث**
الناس بعد طلوع الشمس من مغربها **قال ابن**
ابن شيبه في المصنف **حدثنا** ابو معاوية
عن الاعمش عن ابی قیس عن الهيثم بن الاسود
قال خرجت واوقافی زمن معاوية فان ابنبر

فانا

فانا عنده عبد الله بن عمر فقال عبد الله من انت
فقلت له من الهل العراق قال هل تعرف ارضا فيكم
كثيرة السباح يقال لها كوث قلت نعم قال منها
يخرج الدجال ثم قال ان الأشهر بعد الانحيار
عشرين ومائة سنة لا يدركها احد من الناس متى
يدخل اولها اخرجته نعيم بن حماد في الفتن **وقال**
ابن ابی شيبه **ثنا** وكيع عن اسماعيل عن ابی خثمة
عن عبد الله بن عمر قال يكثر الناس بعد طلوع
الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة **وقال**
عبد بن حميد **ثنا** يزيد بن هارون ان اسماعيل
بن ابی خالد قال سمعت ابا خثمة يحدث

عن عبد الله بن عمرو قال يبقى الناس بعد طلوع
الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة **اخبر**
نعيم بن حمار في الفت **واخرج** نعيم بن حمار عن
كعب قال اذا انصرف عيسى ابن مريم والمؤمنون
من ياجوج وماجوج لبثوا سنوات ثم راوا
كهيفة الكهوج والغبار فانها ريح قد بعثها
الله لتقبض ارواح المؤمنين فتلك اخر **عضاة**
تقبض من المؤمنين ويبقى الناس بعدهم
مائة عام لا يعرفون دينا ولا سنة يتنار **جون**
تخرج الحمر عليهم تقوم الساعة **واخرج**
نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يرسل الله بعلي
ياجوج

ياجوج وماجوج رجما طيبة فتقبض روح عيسى
واصحابه وكره من على وجه الارض ويبقى
بقايا الكفار وهم شئ من الارض مائة سنة **واخرج**
نعيم بن حمار عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم
الساعة حتى تعب العبد ما كان يعبد ابوابها
غزير ومائة عام بعد ذلك عيسى ابن مريم
وبعد الدجال **ذكر** مائة ما بين النخيتين
اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النخيتين
اربعون عاما **واخرج** ابن ابي رزول في البعث
وابن مردويه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال بين النفتين اربعون علما **واخرج** ابن
المبارك في الزهد عن الحسن قال بين النفتين
اربعون علما **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن
الحسن قال بين النفتين اربعون سنة الاولى
يموت الله بها كل حي والاخر يحيي الله بها كل
ميت **ثم بعد** انتهائى بالتأليف الى هنا
رايت في كتاب العلك للإمام احمد بن حنبل
قال **حدثنا** اسمعيل بن عبد الكريم بن معقل
بن منبه **حدثني** عبد الصمد انه سمع وهبا
يقول قد خلا من الدنيا خمسة الاف سنة
وستماية انى لأعرف كل زمان منها ما كان فيه

من

^{من}
الملوك والانبياء وهذا يدل على ان مدة هذه
الامة تن يد على الالف بنحو اربعماية سنة
تقريباً **فصل** وما يدل على تاخر الملة ايضا ما
أخرج الحاكم في تاريخه قال انا ابو سعيد بن حماد
انا عبد الله ابن اسحق بن الياس **انا** ابو عمار الحسين
بن حبيب **انا** الفضل ابن موسى عن حسين بن
واقد عن عبد الله بن بريكة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى لا يعبد الله في الارض مائة سنة قبل ذلك
وما يدل على ذلك ايضا ما اخرج الديلمي في
مسند الفردوس قال سمعت والذى يقول سمعت

سليمان الحافظ سمعت ابا عصمة نوح بن نصر
الفرغانى سمعت محمد بن احمد بن سليمان
الحافظ سمعت ابا صالح الخفاف بن محمد سمعت
موسى ابن افلح سمعت احمد بن الجنيدي سمعت
سمعت عيسى بن موسى سمعت ابا حنيفة
سمعت الاعمش سمعت مجاهد سمعت ابن
عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الاشرار بعد الاخيار عشرين وماية كنة
يلكون جميع اهل الدنيا وهم التارك قال الديلمي
واخبرناه عاليا ابي انا عبد الميذاني انا ابي
سعيد بن ابي عبد الله انا ابو عمرو بن المبرك

ثنا

ثنا ابن مخلد ثنا احمد بن الحجاج النيسابوري
انا مقرب بن عمار انا معمر بن زيد عن
الاعمش به واخرج الرويانى في مسنده انا محمد
بن اسحق انا محمد بن اسد الحسينى انا الوليد
بن مسلم انا ابن ابي لهيعة عن كعب بن علقمة
حدثني حسان بن كريب قال سمعت ابا زر
يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيكون يصر رجل من قرينى اخص
الى سلطان ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفر
الى ارضهم فياتي بهم الى الاسكندرية فيقتل اهل
الاسلام وذلك اول الملاحم اخرج ابن عساکر

في تاريخه وقال رواه غيره عن الوليد فارخل
 بين حسان وابي زر ابا النجم اخبرناه ابو الحسن
 على ابن احمد بن منصور وعلى ابن المسلم
 الفقهاء قالنا ابو الحسن ابن ابى الحديد قال
 انا جد **انا ابو بكر انا** ابو الفضل احمد بن
 عبد الله بن نصر بن هلال السلمي **انا** ابو عامر
 موسى بن عامر **انا** الوليد **انا** ابن لهيعة
 عن كعب بن علقمة قال حدثني حسان
 بن كريب سمعت ابا النجم يقول سمعت ابا زر
 يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 سيكون بمصر رجل من بني امية اخس يلى
 سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفر الى

الروم فياتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل اهل
 الاسلام بها فذلك اول **الاحمر ثم اخرج** عن
 ابى عبد الله ابن مندرة قال انا ابو سعيد بن يقطين
 ابو النجم يروي عن ابى زر الغفاري والحديث
 معلول ثم رايت في كتاب الفتى لنعيم بن حماد
 قال **حدثنا** ابو يوسف المقدسي وكان كوفيا
 عن محمد بن الحنفية قال يلىك بنو العباس
 حتى يياس الناس عن كمين ثم يشعنا **اهمهم**
 في سنة خمسة وتسعين او تسع وتسعين
 ويقوم المهدي في سنة مائتين **واخرج** نعيم
 ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائتين

واخرج ايضا عن ابي قبيك قال اجمع الناس على
المهدي سنة اربع ومائتين وهذه الاثار تسفر
بتاخره الى بعد الالف ومائتين **واخرج** نعيم
ايضا عن عمرو بن العاص قال يهلك مصر اذا
رمى بالقسي الاربع قوس الترك وقوس
الروم وقوس الحبشة وقوس اهل الاندلس
قلت وجد الاول وسيوجد الباقيون **واخرج**
نعيم ابن حمار وابن عبد الحكم في فتوح مصر
عن عمر بن الخطاب انه قال لرجل من اهل مصر
ليأتينكم اهل الاندلس فيقاتلونكم بوسيم
حتى تركض الخيل في الدم ثم يترحمهم الله
ثم

HATIRI
EFENDI
BAĞIŞI
1972

وانه هو من الشعر وان
اهلك عاد الاولى وعود
ابقي وقوم نوح من قبل انهم
كانوا هم اظلم اظلم واظلم

وانه هو رب الشعر وان
اهلك عاد الاولى وثمود فما
ابقى وقوم نوح من قبل انهم
كانوا هم اظلم اظلم واظفى

والله اعلم
الصلوات على محمد وعلى آله
عليه السلام وبارك فيهم
بقدر بركاته
عليه السلام

EY

0894

36192

Y

OF AMERICA

2





1619

1619